



التربية الإسلامية

Islamic Education

الصف الثامن

الجزء الأول

المرحلة المتوسطة
الطبعة الأولى





التربية الإسلامية

Islamic Education

الصف الثامن

الجزء الأول

تأليف

أ. ناصر بدير الخولي

أ. رابعة سامي سلمان العبدالله

أ. عبير وليد الحسن

د. محمد إسماعيل الراشد

أ. منى نهار زيد المطيري

د. سعد سعود العتيبي

الطبعة الأولى

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

شركة مجموعة فورفيلمز للطباعة ذ.م.م.

رقم الإيداع (٣٧) بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٨ م

رسالة محمد
الله

الله



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



المحتوى

الصفحة	الموضوع
١١	تصدير
١٣	مقدمة
١٥	كفايات الصف الثامن (العامة والخاصة).
١٦	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الأولى.
١٦	أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الأولى.
١٧	ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها.
١٩	الوحدة الأولى: أُوْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ وَأُقْتَدِي بِعِبَادَةِ رَسُولِي - ﷺ - وَأَخْلَاقِهِ.
٢٠	١- مجال العقيدة: أُوْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ.
٢٧	٢- مجال الحديث الشريف: أحافظ على صلاة الجمعة.
٣٣	٣- مجال الحديث الشريف: أصلي صلاة الكسوف.
٣٩	٤- مجال السيرة: الإسراء والمعراج معجزة رسولِي - ﷺ -.
٤٤	٥- مجال الفقه: أصلي جماعة.
٥٢	٦- مجال الفقه: أصلي صلاة العيد.
٥٩	٧- مجال التهذيب: أحذر من الغضب.
٦٦	٨- مجال الثقافة الإسلامية: أبرُّ والدي.
٧٤	أسئلة الوحدة الأولى.

الصفحة	الموضوع
٧٨	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثانية.
٧٨	أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية.
٧٩	ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها.
٨١	الوحدة الثانية: أُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَتَمَسِكُ بِسُنَّةِ رَسُولِي - ﷺ - .
٨٢	١- مجال العقيدة: أُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
٨٧	٢- مجال الحديث الشريف: أَصَلِّي صَلَاةَ الْاِسْتِسْقَاءِ.
٩٢	٣- مجال السيرة: هجرة رسولِي - ﷺ - وصحابته - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - إلى المدينة المنورة.
٩٩	٤- مجال السيرة: المدينة المنورة دار أمن وأمان.
١٠٤	٥- مجال الفقه: ألتزم بالسُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.
١٠٩	٦- مجال الفقه: أَصَلِّي الصَّلَاةَ الْمَسْنُونَةَ.
١١٦	٧- مجال التهذيب: أتواضع مع الآخرين.
١٢٣	٨- مجال التهذيب: أحرص على الأمانة.
١٢٩	أسئلة الوحدة الثانية.
١٣٣	المراجع

تصدير

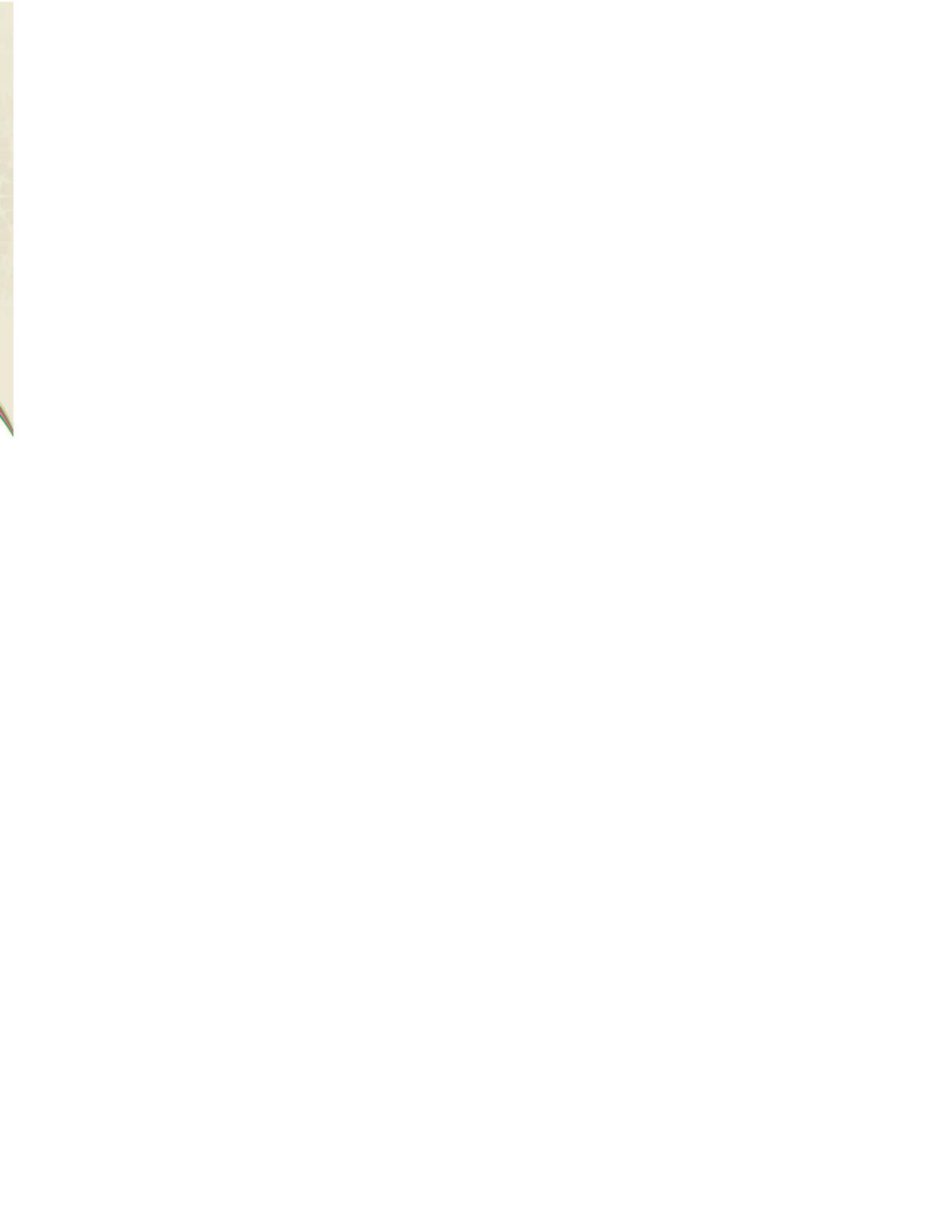
لم يعد خافيًا على كل مهتم بالشأن التربوي الأهمية القصوى للمناهج الدراسية؛ وذلك لأنها تركز - بطبيعتها - على فلسفة المجتمع وتطلعاته، بالإضافة لأهداف النظام التعليمي، والمنظومة التعليمية، لذلك نجد أن صناعة المنهج أصبحت من التحديات التي تواجه التربويين؛ لارتباط ذلك بأسس فنية ذات علاقة وثيقة في البنية التعليمية، مثل الأسس الفلسفية والتربوية والاجتماعية والثقافية، ومن هنا، اكتسبت المناهج الدراسية أهميتها ومكانتها الكبرى.

ونظرًا لهذه المكانة التي احتلتها المناهج الدراسية، قامت وزارة التربية بعملية تطوير واسعة؛ استكمالاً لكل الجهود السابقة، حيث قامت بإعداد الكتب والمناهج الدراسية وفقاً للمعايير والكفايات - سواء العامة أو الخاصة -؛ وذلك لتحقيق نقلة نوعية في الشكل والمضمون، ولتكون المناهج برؤيتها الجديدة، ذات بُعد عملي تطبيقي وظيفي، يرتبط بقدرات المتعلمين وسوق العمل ومتطلبات المجتمع، وغيرها من أبعاد المناهج التربوية، مع تأكيدنا بأن ذلك يأتي أيضاً اتساقاً مع التطورات الحديثة، إن كانت في مجال الفكر التربوي والسلوك الإنساني، أو القفزات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، وأيضاً ما أملتته التطورات الثقافية والحضارية المعاصرة وانعكاساتها على الفكر ونمط العلاقات الإنسانية.

ونحن - من خلال هذا الأسلوب - نتطلع إلى أن تساهم المناهج الدراسية في تحقيق أهداف دولة الكويت بشكل عام، وأهداف النظام التعليمي بشكل خاص، والتي في طليعتها تنشئة أجيال مؤمنة بربها، مخلصه لوطنها، تتمتع بقدرات ومهارات عقلية ومهارية واجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين ومتفاعلين، محافظين على هويتهم الوطنية، ومنفتحين على الآخر ومتقبلين، مع احترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، والتمسك بمبادئ السلام والتسامح، التي صارت من أهم متطلبات الحياة المستقرة الكريمة.

والله ولي التوفيق،،،

الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج



المقدمة

الحمد لله خالق القلم، ومعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد،

فيا أيها القارئ العزيز: بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية

للفيف الثامن في شكله الجديد، حيث تم ما يلي:

أ- تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية، اشتملت كل وحدة منها على دروس عدة من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، والفقه، والتهديب، والثقافة الإسلامية وفق خطة المنهج المدرسي.

ب- تحديد الكفايات الخاصة التي يجب تطويرها في كل وحدة تعليمية.

ج- تحديد نواتج التعلم من (المعارف والمهارات والقيم) التي يجب أن يتعلمها المتعلم في رحلة تحقيق الكفايات.

د- إعداد فهرس خاص بموضوعات الوحدة.

هـ- إعداد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة تعليمية، يُقَيَّمُ بها المتعلم حصيلة ما اكتسبه من المعلومات والمهارات والقيم.

وأما من حيث المضمون، فقد جاء المحتوى العلمي وفق منهج الكفايات مرتباً كالاتي:

أ - المادة العلمية: تحديد محاور الدرس، وهي بمثابة الأفكار الرئيسة في الدرس وربطها بخبرات المتعلمين السابقة.

ب- الأنشطة التعليمية: لقد تم وضع أنشطة التعلم لكل درس بصورة متدرجة ومنظمة، لتحقيق الكفايات المطلوبة، وقد تم مراعاة الآتي:

* ربط مادة التربية الإسلامية بالمواد الأخرى؛ لتحقيق الكفايات الأساسية التي لها علاقة

بواقع حياة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه.

* التدريب على مهارات التفكير العليا.

- * النشاط المناسب لخصائص المتعلمين في هذه المرحلة.
 - * اكتشاف المواهب والقدرات لتوظيفها في مكانها الصحيح.
 - ج- عملية التعلم: تم نقل عملية التعلم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع.
 - د- المتوقع من المتعلم: التفاعل مع المنهج الوطني وتطوير كفاياته، مما ينتج عنه اتساع مداركه، ومواكبة التغييرات السريعة، ومواجهة الحياة.
 - هـ- المعلم: تغيير دور المعلم من الملحق إلى المرشد والموجه والمنظم للأنشطة التعليمية والمدرّب المنشط للمتعلمين.
 - و- القياس والتقويم: تنوع أدوات القياس والتقويم.
 - ي- القيم المكتسبة: تعزيز القيم لدى المتعلم بالتأكيد على الولاء والانتماء للوطن، والوسطية والتسامح، والاعتدال، ومعالجة السلبيات.
- رسالة للمعلم: المتعلم هو محور العملية التعليمية، وأن جهده في حل الأنشطة التعليمية واستشارة تفكيره ومهاراته العقلية خطوة مهمة، لإكسابه المهارات وبناء شخصيته، وإننا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز، حتى تُخرّجوا جيلاً يحقق النفع لوطنه وأمتة الإسلامية.
- رسالة لأبنائنا الأعزاء: أنتم لبنات في بناء الوطن، وأمل المستقبل المشرق لهذا الوطن، فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم، وتكونوا عوناً لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، حتى تكونوا مواطنين صالحين، ينهض بكم وطنكم، ويعلو شأن أمتكم.
- هذا وإننا نسأل الله العليّ القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه وسمعته، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب الدعاء.

المؤلفون

كفايات الصف الثامن (العامة والخاصة)

الكفايات الخاصة	الكفايات العامة
<p><u>مجال الحقائق</u></p> <p>١-١ / بناء الفكر السليم نحو الإيمان بالغيب.</p>	<p>١- فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي.</p>
<p><u>مجال العمليات والارتباط</u></p> <p>١-٢ / ممارسة الدعوة إلى تطبيق العبادات اليومية اقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - والسلف الصالح بالتعاون مع الآخرين.</p>	
<p><u>مجال الاتجاهات</u></p> <p>١-٣ / الاقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - وصحابته الكرام والسلف الصالح.</p>	
<p><u>مجال الحقائق</u></p> <p>٢-١ / تكوين فكر سليم نحو تنمية الجانب السلوكي الصحيح بالرجوع إلى المصادر الشرعية.</p>	<p>٢- اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية.</p>
<p><u>مجال العمليات والارتباط</u></p> <p>٢-٢ / المشاركة بتحمل المسؤولية في المناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.</p>	
<p><u>مجال الاتجاهات</u></p> <p>٢-٣ / تقييم السلوكيات الاجتماعية وفقاً للقيم الإسلامية .</p>	
<p><u>مجال الحقائق</u></p> <p>٣-١ / التخطيط السليم في إعداد وإدارة المشاريع داخل المدرسة.</p>	<p>٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين، في بيئة ودية ووفق القيم الإسلامية.</p>
<p><u>مجال العمليات والارتباط</u></p> <p>٣-٢ / الالتزام بالقيم الإسلامية في إعداد وتطبيق المشاريع المدرسية بالتعاون مع الآخرين.</p>	
<p><u>مجال الاتجاهات</u></p> <p>٣-٣ / تقييم مشاريع المجموعات المختلفة وفق ضوابط الجودة.</p>	

ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الأولى

أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الأولى:

مجال الحقائق:

١-١ / بناء الفكر السليم نحو الإيمان بالغيب.

مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة الدعوة إلى تطبيق العبادات اليومية اقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - والسلف الصالح بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - وصحابته الكرام والسلف الصالح.

مجال العمليات والارتباط:

٢-٢ / المشاركة بتحمل المسؤولية في المناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

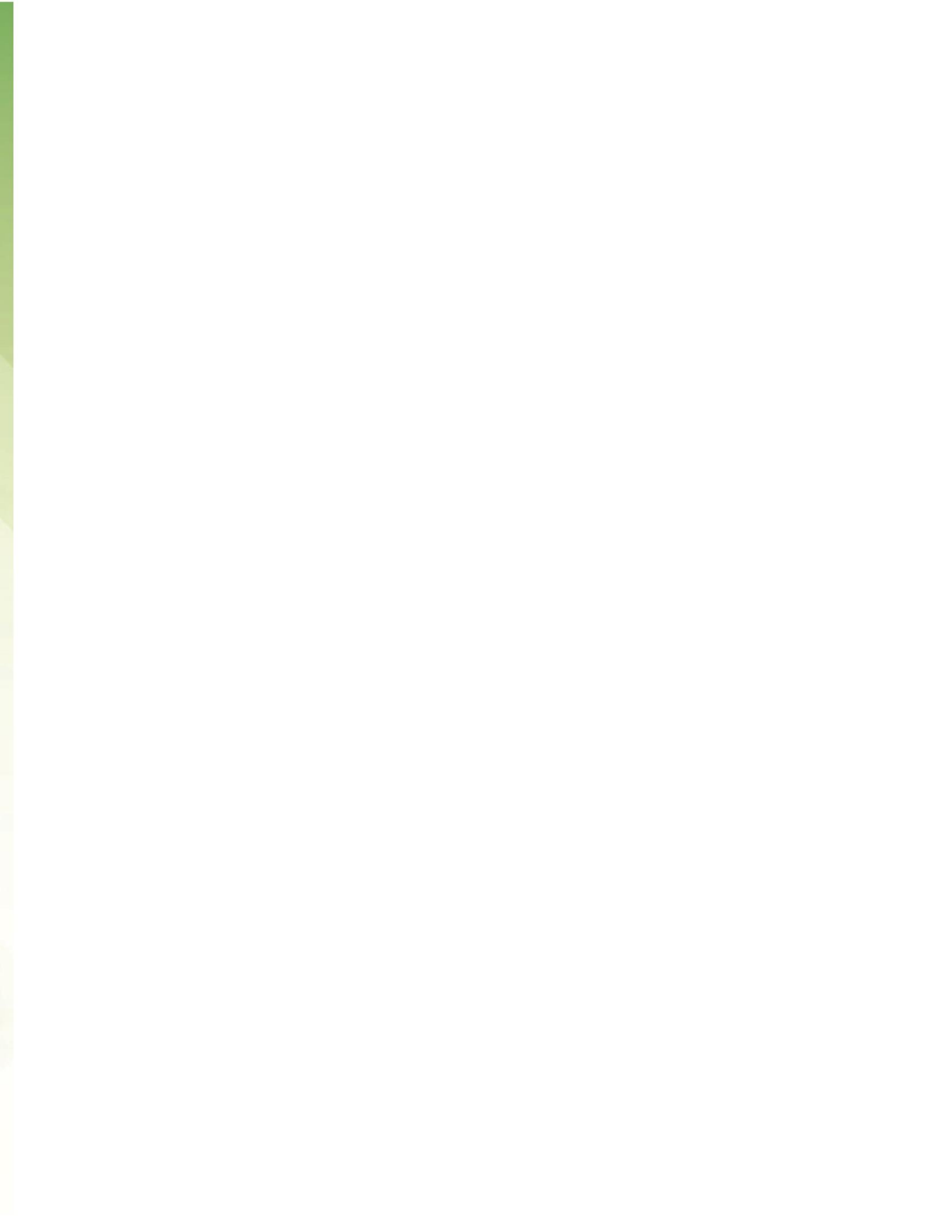
٢-٣ / تقييم السلوكيات الاجتماعية وفقاً للتقيم الإسلامية.

مجال الحقائق:

٣-١ / التخطيط السليم في إعداد وإدارة المشاريع داخل المدرسة.

ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها:

المجال	المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
العقيدة	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب السماوية هي ما أنزله الله - ﷺ - على أنبيائه ورسله؛ لغاية هداية الخلق إلى الحق. • القرآن الكريم هو كلام الله - ﷺ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ - المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر. • المسلم يؤمن إيماناً جازماً بأن جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة وهي منزلة من عند الله - ﷺ -. • القرآن الكريم ذو منزلة رفيعة وعظيمة بين الكتب السماوية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاستنباط. • الاستقراء. • التحليل. 	<ul style="list-style-type: none"> • الإيمان بالكتب السماوية. • تعظيم القرآن الكريم.
الحديث	<ul style="list-style-type: none"> • صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له. • صلاة الجمعة لها آداب وأحكام يلتزم بها المسلم. • الإكثار من الصالحات والابتعاد عن السيئات يوم الجمعة تعظيماً له. • صلاة الكسوف سنة مؤكدة عن الرسول - ﷺ -. • صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة قيامان، وقراءتان، وركوعان، وسجودان. 	<ul style="list-style-type: none"> • حل المشكلات. • البحث. • التمييز. • التطبيق. 	<ul style="list-style-type: none"> • المحافظة على صلاة الجمعة. • الاقتداء بعبادة الرسول - ﷺ -.
السيرة	<ul style="list-style-type: none"> • المسجد الأقصى مسرى نبينا محمد - ﷺ -، وقبلة المسلمين الأولى. • الإسراء والمعراج معجزة عظيمة ذات دروس وعبر. • فرضت الصلاة على أمة محمد - ﷺ - في معرجه تعظيماً لشأنها. • أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - خير نموذج للصديق الصالح. 	<ul style="list-style-type: none"> • المقارنة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الحفاظ على المقدرات الإسلامية. • الثقة بنصر الله - ﷺ -. • الشجاعة.
الفقه	<ul style="list-style-type: none"> • صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى. • صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. • إعفاء أصحاب الأعدار من صلاة الجماعة من يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها. • صلاة العيد فرض كفاية، وهي من شعائر الإسلام. • يسن أداء صلاة العيد في المصلى. • تكبيرات العيد نوعان مطلق ومقيد. • الاغتسال والتطيب من آداب العيد. 	<ul style="list-style-type: none"> • التوسع. • التخطيط. • تحديد الأهداف. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعظيم شعائر الإسلام.
التهذيب	<ul style="list-style-type: none"> • الغضب حمية لله - ﷺ - وغيره على الدين والشرف والوطن من الغضب المحمود. • الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم سلاح يقضي على الغضب المذموم. • الكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس، لهم منزلة رفيعة عند الله - ﷺ -. 	<ul style="list-style-type: none"> • الوصف. • المناقشة. • العصف الذهني. • الربط. 	<ul style="list-style-type: none"> • الحُلم.
الثقافة الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> • البر هو الإحسان للوالدين قولاً وعملاً. • بر الوالدين من أسباب دخول المسلم إلى الجنة. • حرم الله - ﷺ - عقوق الوالدين وجعل عاقبته دخول النار. • اختصت الأم بمزيد من البر والعناية لاعتبارات عدة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاستنتاج. • التفكير الإبداعي. 	<ul style="list-style-type: none"> • بر الوالدين.



الوحدة الأولى

أُوْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ
وَأَقْتَدِي بِعِبَادَةِ رَسُولِي - ﷺ - وَأَخْلَاقِهِ.

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	١- أُوْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ.
مجال الحديث الشريف	٢- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
مجال الحديث الشريف	٣- أَصَلِّيُّ صَلَاةَ الْكُسُوفِ.
مجال السيرة النبوية	٤- الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ مِعْجَزَاتُ رَسُولِي - ﷺ -.
مجال الفقه	٥- أَصَلِّيُّ جَمَاعَةً.
مجال الفقه	٦- أَصَلِّيُّ صَلَاةَ الْعِيدِ.
مجال التهذيب	٧- أَحْذَرُ مِنَ الْغَضَبِ.
مجال الثقافة الإسلامية	٨- أَبْرُّ وَالِدِي.
أسئلة الوحدة الأولى	

أُؤْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ

تمهيد:

لم تخلُ أُمَّةٌ من الأمم من وجود الرسل والأنبياء - ﷺ - الذين بعثهم الله تعالى لهدايتها، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾^(١). فأنزل الله - ﷻ - على عدد منهم شرائع وأحكاماً تضمنتها الكتب السماوية، فما تعريف الكتب السماوية؟ وكيف نؤمن بها؟

١- أعرّف الكتب السماوية وعددها.

تعريف الكتب السماوية: هي الكتب التي أنزلها الله - ﷻ - على رسله بواسطة الوحي رحمةً للخلق، وهداية لهم.

عددها: لا يعلم عدد الكتب السماوية إلا الله - ﷻ -، وعلينا أن نؤمن بأن الله - ﷻ - رسلاً أرسلهم، وكتباً أنزلها، منها ما نعلمه، ومنها ما لا نعلمه، ولقد ذكر القرآن الكريم خمسة منها هي: التوراة، الإنجيل، الزبور، صحف إبراهيم وموسى، القرآن الكريم.

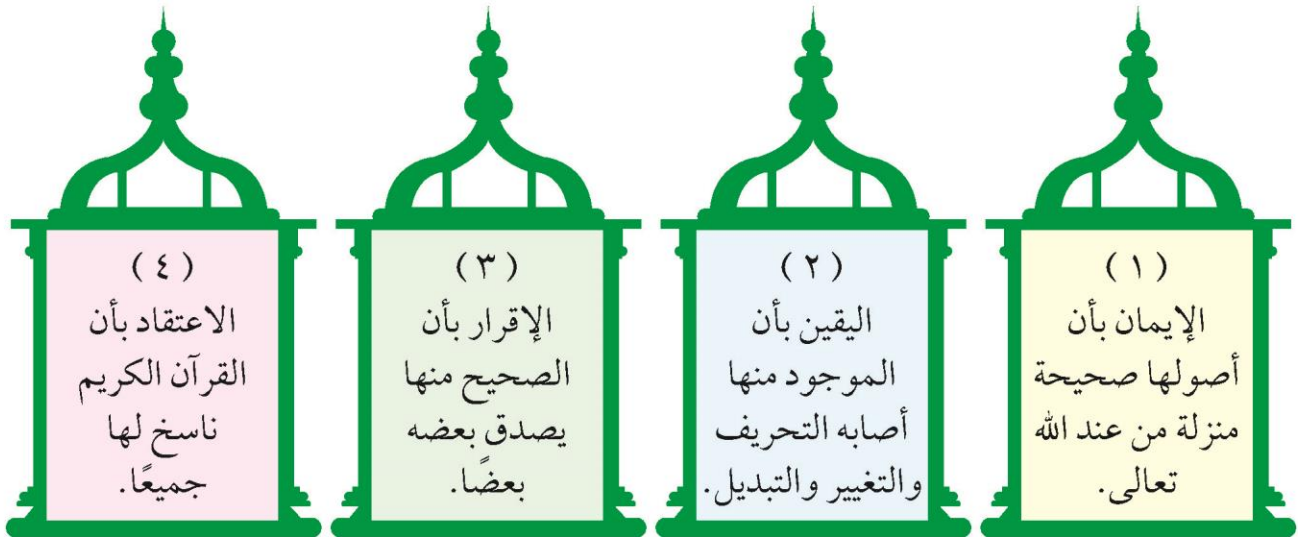
(١) سورة البقرة: ٢١٣.



أبحث مع مجموعتي عن الآيات التي ذكرت الكتب
نشاط ١ السماوية، مستعيناً بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن
الكريم.

اسم الكتاب السماوي	الآية
التوراة	(إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور) المائدة
الإنجيل	(وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل) الحديد
الزبور	(وآتينا داوود زبوراً) النساء
الصُّحُف	(إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف ابراهيم وموسى) الأعلى
القرآن الكريم	(إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً) الإنسان

٢- أحدّد واجبي نحو الكتب السماوية.





مهارة الاستنباط

نشاط ٢ أسنتب من خلال الآيات الكريمة الآتية الغاية من إنزال الكتب السماوية.

الغاية	الآية
هداية الناس	يقول الله تعالى: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (١)
إزالة ما بين البشر من خلافات	يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢)
تبشير المؤمنين وإنذار الغافلين	قال تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١٩)﴾ (٣)

٣ - أُبين منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.



تعريف القرآن الكريم: كلام الله - ﷻ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ -، المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

- (١) سورة إبراهيم: ١.
- (٢) سورة الحديد: ٢٥.
- (٣) سورة الأعلى: ١٧-١٩.

منزلته:

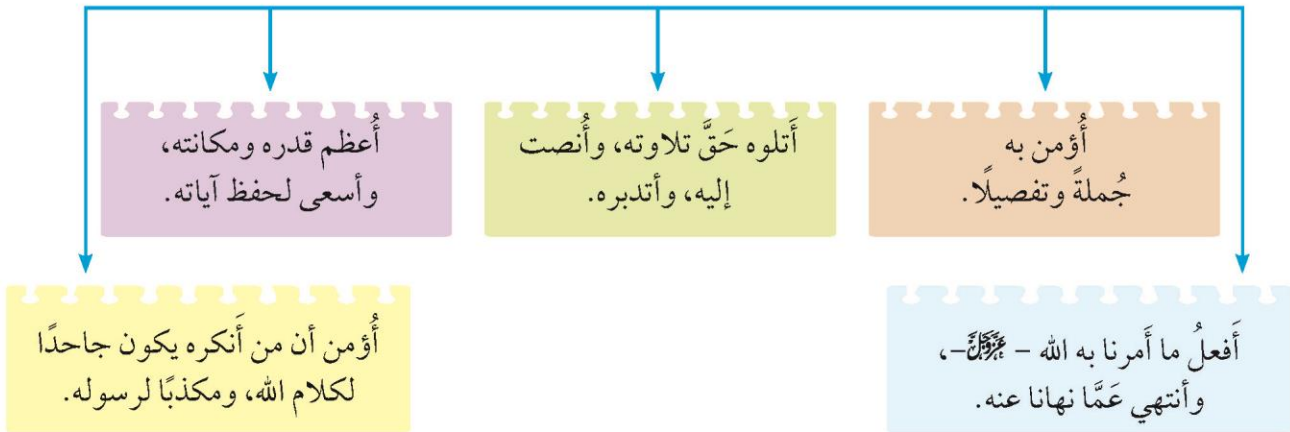


نشاط ٣ أقرن بين القرآن الكريم والكتب السماوية ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

مهارة المقارنة

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
جميعها أنزلت من الله تعالى	القرآن الكريم محفوظ من الزيادة والنقصان والتغيير والتبديل
أنزلت على الرسل لهداية الخلق	القرآن الكريم ناسخ لما قبله من الكتب السماوية لفظاً وحكماً
الإيمان بها واجب	تشريعات القرآن الكريم عامة صالحة لكل زمان ومكان

٤ - أودى واجبي نحو القرآن الكريم:





نشاط ٤ أحلّ المصحف الشريف من الناحيتين المادية والمعنوية.

المادية: حروف - صفحات - آيات - سور - أرقام الآيات

المعنوية: رحمة للعالمين - شفاء للصدور - أجر عظيم

٥ - أعدد بعضاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

١ الثقة بالله العلي العظيم.

٢ الشعور بوحدة البشريّة، ووحدّة الرُّسل والمصدر.

٣ التحرر من التخبط الفكري والعقدي.



نشاط ٥ أستنبط من الآيات الكريمة ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

وجوب الإيمان بجميع الكتب السماوية والهداية إلى كمال الإيمان

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتٰبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلٰى رَسُوْلِهِ ءَ وَالْكِتٰبِ الَّذِي اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا ﴿١٣٦﴾ (١).

بيان الفرق بين الهداية والضلال

قال تعالى: ﴿ اَمْنَ يَمْشِي مُكْبًا عَلٰى وَجْهِهٖ ءَ اَهْدٰى اَمَّنْ يَمْشِي سُوْيًا عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٣٢﴾ (٢).

اليقين بأن القرآن الكريم حق لا يأتيه الباطل ومهيمن على ما سبقه

قال تعالى: ﴿ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتٰبِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَا جَا... ﴿٣﴾ (٣).

(١) سورة النساء: ١٣٦.

(٢) سورة الملك: ٢٢.

(٣) سورة المائدة: ٤٨.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

١- الكتب السماوية هي ما أنزله الله - ﷻ - على أنبيائه ورسوله - ﷺ -؛ رحمة للخلق وهداية لهم.

٢- القرآن الكريم هو كلام الله - ﷻ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ -، المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

٣- المسلم يؤمن إيماناً جازماً بأن جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة، وهي منزلة من عند الله - ﷻ -.

٤- القرآن الكريم ذو منزلة رفيعة وعظيمة بين الكتب السماوية.

٥- القيمة المستفادة: **الإيمان بالكتب السماوية**

٦- المظاهر السلوكية:

أ - **أصدق بجميع الكتب السماوية**

ب - **أعظم قدر القرآن الكريم ومكانته**

ج - **أحرص على تلاوة القرآن الكريم وحفظه**

التقويم

السؤال الأول : ما تعريف القرآن الكريم ؟

كلام الله تعالى المنزل على رسوله الكريم المتعبد بتلاوته المتحدي بأقصر

سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة وهي منزلة من عند الله - ﷻ. (✓)

٢- الكتب السماوية الموجودة الآن يصدق بعضها بعضاً. (X)

٣- القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة، ومهيمن عليها. (✓)

السؤال الثالث:

ما ردك على من يدعي أن معرفة الكتب السماوية السابقة والإيمان بها لا فائدة منه.

الإيمان بالكتب السماوية واجب، لأنه ركن من أركان الإيمان.

السؤال الرابع: اكتب ثلاثة من واجباتك نحو القرآن الكريم، والكتب السماوية السابقة.

واجبي نحو الكتب السماوية الأخرى.

واجبي نحو القرآن الكريم.

١- أو من به جملة وتفصيلاً..... الإيمان أن أصولها صحيحة منزلة من عند الله

٢- أتلوه حق تلاوته..... اليقين بأن الموجود منها أصابه التحريف

٣- أعظم قدره ومكانته..... الإقرار بأن الصحيح منه يصدق بعضه بعضاً

السؤال الخامس:

ضع خطأ تحت الكلمة المختلفة التي لا تمثل منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.

■ محفوظ بحفظ البشر له. ✓ - ■ مشتمل على أصول الهداية.

■ تشريعاته قابلة للزيادة والنقصان. ✓ - ■ مهيمن.

■ ناسخ لما قبله من الكتب. - ■ كل ما فيه يوافق الكتب السماوية السابقة. ✓

أحافظ على صلاة الجمعة

تمهيد:

خَصَّ اللهُ - ﷺ - أمة محمد - ﷺ - بيوم الجمعة وهو خير أيام الدنيا، عن أبي هريرة - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ »^(١)، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات تعظيمًا لشعائر الله تعالى، وتأكيدها لوحدة المسلمين، وتعزيزًا لروح العمل الجماعي. وقد حذر رسول الله - ﷺ - من التهاون في أداء صلاة الجمعة في الحديث الآتي:

١- أتعرف الحديث الشريف.

عن أبي هريرة - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: « لَيْتَنِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ »^(٢).

مفردات نتعلمها:-



م	المفردات	المعنى
١	لَيْتَنِيَنَّ	ليتوقفن.
٢	وَدْعِهِمْ	تركهم.
٣	الْخَتَمَ	التغطية.
٤	الغافلين	الساھين.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: التخليط في ترك الجمعة.



مهارة الاستنباط

نشاط ١ أستنبط من ألفاظ الحديث الشريف نوع الأسلوب ودلالته.

اللفظ	الأسلوب	الدلالة
ليتهين	قسم	التحذير من تركها
ليختمن	قسم	التأكيد على سوء العاقبة

٢- أَوْضِحْ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

حكمها	فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
وقتها	وقت صلاة الظهر.
كيفيتها	يخطب الإمام خطبتين، تتضمن ذكر الله - ﷻ - وتوجيهات من القرآن الكريم والسنة النبوية ثم يصلي بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.
البيع والشراء	يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٩) ﴿١﴾.
عقوبة تاركها	يختم الله - ﷻ - على قلب من يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
الكلام أثناء الخطبة	يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول - ﷺ -: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ * » (٢) ويباح الكلام إذا سكت الإمام أو شرع في الدعاء.

(١) سورة الجمعة: ٩.

* اللغو: الكلام الباطل الساقط المردود.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٢ بالتعاون مع زملائي أوضح أسباب تهاون البعض في حضور صلاة الجمعة، واقترح الحلول المناسبة.

الأسباب	الحلول
الكسل والسهو	التبكير بالذوم
الجهل واللامبالاة	الصحبة الصالحة المعينة
غياب القدوة عند الشباب	تشجيع الأب لأبنائه واصطحابهم معه

٣- أعدد بعضاً من سنن وآداب يوم الجمعة.





نشاط ٣ أستنتج الحكمة من التبكير إلى صلاة الجمعة.

التبكير إلى صلاة الجمعة سنة لما فيه من الخير العظيم
كالانشغال بقراءة القرآن والتسبيح والتهليل والاستغفار والدعاء

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
- ٢- يختم الله - ﷻ - على قلب مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
- ٣- صلاة الجمعة لها آداب وأحكام يلتزم بها المسلم.
- ٤- تعظيم يوم الجمعة يتحقق بالإكثار من الصالحات والابتعاد عن السيئات.
- ٥- القيمة المستفادة: **المحافظة على صلاة الجمعة**
- ٦- المظاهر السلوكية:
 - أ - **أحث أخي على أداء صلاة الجمعة**
 - ب - **أبين له أحكام صلاة الجمعة**
 - ج - **أحافظ على سنن يوم الجمعة**

التقويم

السؤال الأول: علّل:

أ- اختص الله - ﷺ - الأمة الإسلامية بصلاة الجمعة.

تعظيماً لشعائر الله تعالى - تأكيداً لوحدة المسلمين -

تعزيراً لروح العمل الجماعي

ب- التحذير من التهاون في صلاة الجمعة.

لسوء العاقبة وهي الختم على قلب من يتخلف عن ثلاث جمعات

السؤال الثاني: ما الحكم الشرعي لصلاة الجمعة؟

الحكم: فرض عين على كل مسلم ذكر بالغ عاقل حر مقيم لا عذر له

السؤال الثالث: وضع عقوبة مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة.

الختم على قلبه وصرفه عن معرفة الحق

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

من آداب صلاة الجمعة:

١- **الغسل - التطيب - قراءة سورة الكهف**

٢- **التبكير إلى الصلاة - كثرة الصلاة على النبي**

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

أ- يتأخر عن الذهاب لصلاة الجمعة؟

التبكير إليها لما لها من الخير العظيم

ب- يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة؟

أخبره بحرمة الكلام والإمام يخطب

ج- يذهب إلى صلاة الجمعة دون الاعتناء بمظهره؟

الغسل والتطيب ولبس أحسن الثياب لأنهم من

سنن وآداب صلاة الجمعة

د- يتخلف عن صلاة الجمعة لمشاهدة التصفيات النهائية لإحدى المباريات؟

أذكره بفضلها العظيم وعقوبة تركها



أُصْلِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

تمهيد:

الكسوف من الظواهر الكونية التي تدل على عظمة الله - ﷻ - وقدرته، وتبين حاجة الإنسان إلى ربه، وضرورة اللجوء والإنابة إليه.

وقد كُسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - يوم مات ابنه إبراهيم، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فنفى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذلك، وأبطل ما يعتقده أهل الجاهلية من شرك.

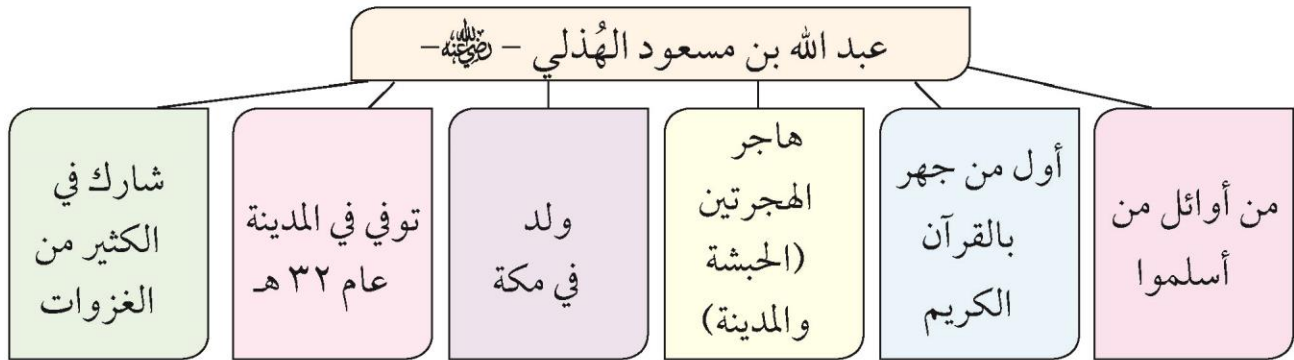
١- أتعرف الحديث الشريف:

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا»^(١).

أ - مفردات نتعلمها.

٢	الكلمة	معناها
١	ينكسفان	يتغيران إلى السواد.
٢	آيتان	علامتان أو أمارتان.

ب - أترجم لراوي الحديث.



(١) صحيح البخاري كتاب: الكسوف باب: الصلاة في كسوف الشمس.



مهارة البحث والمناقشة

نشاط ١ أبحث عن بعض الخرافات المتعلقة بظاهرة الكسوف، ثم أناقش معلمي وزملائي فيها.

الخرافات

Google

الخرافات المتعلقة بظاهرة الكسوف

الاعتقاد بأن الكسوف يوجب حدوث

تغيير ما في الأرض كموت أو ضرر

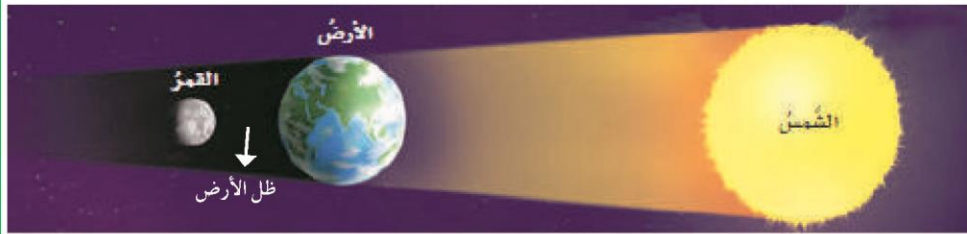
٢- أعرف الكسوف والخسوف:

كسوف الشمس: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار، لوقوع القمر بين الشمس والأرض.
خسوف القمر: ذهاب نور القمر أو بعضه لوقوع الأرض بين الشمس والقمر.
والكسوف والخسوف بمعنى واحد، فنقول كُسفت الشمس وُخِست، وكُسف القمر وُخِست، ولكن اصطلاح أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر.

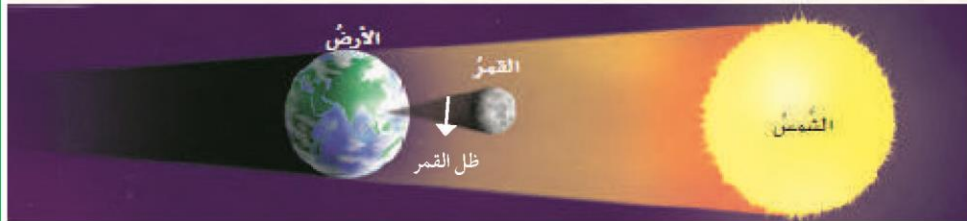


مهارة التمييز

نشاط ٢ أكتب مقابل الصورتين اسم الظاهرة الكونية التي تمثلها، مع بيان السبب.



(خسوف القمر)



(كسوف الشمس)









٣- أستنتج الحكمة من الكسوف.

- آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله - ﷻ - وعظمته.

- تذكير وتخويف الله - ﷻ - الناس بأهوال يوم القيامة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ (٧) **وَحَسَفَ الْقَمَرُ (٨) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٩)** ﴿١﴾.

٤- أبين كيفية صلاة الكسوف.

- شرع الله صلاة الكسوف وهي سنة مؤكدة وتُصلى جماعة أو فرادى، والجماعة أفضل.
- ليس لها أذان أو إقامة، ويستحب النداء لها بلفظ (الصلاة جامعة).
- تؤدى ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان.

٤	٣	٢	١
			
ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طويلة، لكنها أقصر من السابقة.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	يركع ركوعاً طويلاً قائلاً: سبحان ربي العظيم.	يكبر تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسلم، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.
٨	٧	٦	٥
			
ثم يقوم إلى الركعة الثانية، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين وسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.	ثم يسجد سجدين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما قائلاً: سبحان ربي الأعلى.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد.	ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول قائلاً: سبحان ربي العظيم.



مهارة الاستنباط

أ - أقرأ الحديث: قال رسول الله - ﷺ -: « فإذا رأيتم نشاطاً ٣ ذلك ﴿*) فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا ﴾ (١).
وأستخرج منه الآتي:

- العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف غير الصلاة:

ذكر الله و **الدعاء** و **الاستغفار والصدقة**

- وقت الصلاة: **متى ما وقع الكسوف أو الخسوف وتحقق وينتهي بالانجلاء**



مهارة التطبيق

نشاط ٣ ب - أطبق صلاة الكسوف مع زملائي، وبإشراف معلمي.

﴿*) أي الكسوف.

(١) صحيح البخاري كتاب الكسوف باب: الصدقة في الكسوف.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - ﷻ - .
- ٢- صَلَاةُ الْكُسُوفِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ - .
- ٣- صَلَاةُ الْكُسُوفِ رَكَعَتَانِ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قِيَامَانِ، وَقِرَاءَتَانِ، وَرُكُوعَانِ، وَسَجْدَتَانِ.
- ٤- اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ - ﷻ - بِالدُّعَاءِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ.
- ٥- الْقِيَمَةُ الْمُسْتَفَادَةُ: **الِاقْتِدَاءُ بِعِبَادَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
- ٦- الْمَظَاهِرُ السَّلْوَكِيَّةُ:
 - أ - **أَسْتَشْعُرُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتَهُ**
 - ب - **أَصْلِي صَلَاةُ الْكُسُوفِ**
 - ج - **أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْكُسُوفِ**

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الكُسوف والخسوف كلاهما بمعنى واحد. (صح)
- ٢- صلاة الكُسوف فرض كفاية. (خطأ)
- ٣- تشتمل كل ركعة من صلاة الكُسوف على أربع ركعات وأربع سجادات. (خطأ)

السؤال الثاني: علل حدوث ظاهرة الكُسوف.

- يحدث كسوف الشمس لوقوع القمر بين الشمس والأرض.

السؤال الثالث: حدد الخطأ وصححه فيما يلي:

١- الكُسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلياً.

* الخطأ: كلياً

* الصواب: كلياً أو جزئياً

٢- ينادى لصلاة الكُسوف بالأذان المعتاد.

* الخطأ: بالأذان المعتاد

* الصواب: ليس لها أذان ولا إقامة ويستحب النداء لها بلفظ (الصلاة الجامعة)

السؤال الرابع: قارن بين صلاة الكُسوف وصلاة الجمعة من حيث الوقت والحكم الشرعي.

وجه المقارنة	صلاة الكسوف	صلاة الجمعة
الوقت	وقوع الكسوف	وقت صلاة الظهر
الحكم الشرعي	سنة	فرض عين

الإسراء والمعراج معجزة رسولي ﷺ

تمهيد:

أكرم الله نبيه محمداً - ﷺ - برحلة لم يسبق لبشر أن قام بها، فقد منحه الله - ﷻ - في هذه الرحلة عطاءً روحياً عظيماً؛ تثبيتاً لفؤاده، ليتمكن من إتمام مسيرته في دعوة الناس إلى طريق الحق والهداية. قال الله - ﷻ -: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

نشاط استهلالي:

أستمع إلى معلمي وهو يروي الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج، ثم أستنتج مع زملائي دواعي الإسراء والمعراج.

١- أتعرف رحلة الإسراء والمعراج.

الإسراء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.
المعراج	الصعود بالنبي - ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العُلا وما فوقهن.
تاريخها	السنة العاشرة من البعثة.
مدتها	جزء يسير من الليل.
الوسيلة	البراق. (٢)
الصحبة	جبريل - ﷺ -.
أبرز أحداثها	١- الالتقاء بالأنبياء - ﷺ -، والصلاة بهم إماماً في المسجد الأقصى. ٢- رؤية بعض الأمور الغيبية منها: البيت المعمور - الجنة والنار - سدرة المنتهى. ٣- عُرض على النبي - ﷺ - اللبن والخمر فاختر اللبن. ٤- فُرِضت الصلاة على أمة محمد - ﷺ -.

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) دابة فوق الحمار ودون البغل.



نشاط ١ أقارن بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
المسجد الحرام	من المساجد التي تشدُّ إليه الرحال	قبلة المسلمين الثانية والصلاة فيه تعدل مئة ألف صلاة
المسجد الأقصى	الصلاة فيها لها أجر عظيم	قبلة المسلمين الأولى والصلاة فيه تعدل ٥٠٠ صلاة

٢- أُبَيِّنَ الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا - ﷺ -.

- بيان عظم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين، ومن المساجد التي تُشدُّ لها الرحال.
- التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام.
- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.



نشاط ٢ أحدّد الرقم المناسب لكل مَعْلَمٍ حسب موقعه في المسجد الأقصى:

١- قبة الصخرة ٢- المسجد القبلي ٣- المصلى المرواني ٤- حائط البراق

(..... قبة الصخرة)

(..... حائط البراق)

(..... المصلى القبلي)

(..... المصلى المرواني)



٣- أُبَيِّنُ مَوْقِفَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ.

أخبر الرسول - ﷺ - أم هانئ بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء ألا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه أن تناله ألسنة أهل مكة بسوء. ولكن رسول الله - ﷺ - أخبرهم بما أراه الله - ﷻ - من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسأله أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة التي رآها في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما بقية المؤمنين فقد صدّقوا رسول الله - ﷺ - وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الذي قال: «لئن كان قال ذلك لقد صدق... إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ أستخرج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- شجاعة الرسول - ﷺ - : **عدم خوف النبي من تكذيب أهل مكة له وأذاهم**.
- التأييد الإلهي للرسول - ﷺ - : **تأييد النبي بمعجزة الإسراء والمعراج**.
- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف : **تصديق أبو بكر الصديق للنبي الكريم**.

٤- أستخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله أعلى مقام للبشر.
- الثقة بنصر الله - ﷻ - وتأييده لعباده المؤمنين.
- الإسلام دين الهداية والفترة.
- التعليم بالمشاهدة والنظر ترسيخ للمعلومات.
- أهمية الصلاة فهي عماد الدين.

(١) السلسلة الصحيحة باب: أول الكتاب ج ١، ص ٦١٥.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- المسجد الأقصى مسرى نبينا محمد - ﷺ - ، وقبلة المسلمين الأولى.
- ٢- تأييد الله - ﷻ - لعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.
- ٣- أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - نموذج يحتذى به في صحبته ومحبته للرسول - ﷺ - .
- ٤- الإسراء والمعراج معجزة عظيمة ذات دروس وعبر.
- ٥- القيمة المستفادة: **الحفاظ على المقدسات الإسلامية**
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - **أصدق بمعجزة الإسراء والمعراج**

ب - **أقدر مكانة المسجد الأقصى**

ج - **أثق بنصر الله تعالى للمؤمنين**

التقويم

السؤال الأول: اكتب أوجه الشبه والاختلاف بين (الإسراء - المعراج):

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الإسراء	تأييد من الله لنبيه الكريم	الإسراء هو الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى
المعراج	جاءت للتخفيف عنه وتجديداً لعزيمته	المعراج هو الانتقال من المسجد الأقصى إل السماوات العلا

السؤال الثاني: علل:

١- لُقّب أبو بكر - رضي الله عنه - بالصدّيق.

لكثرة تصديقه للنبي الكريم

٢- الإسراء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد الأقصى.

بيان عظم مكانته - الإشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة -

التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. (صح)

٢- اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - الخمر عندما عرض عليه. (خطأ)

٣- صدّق كفار مكة رحلة النبي - صلى الله عليه وسلم - للمسجد الأقصى. (خطأ)

الرابع: أكمل ما يأتي:

١- الدّابة التي ركبها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رحلته هي **البراق**

٢- المَلِكُ الذي صاحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - **جبريل** - عليه السلام.

٣- من المشاهد التي رآها النبي - صلى الله عليه وسلم - : **البيت المعمور** و **الجنة والنار**.

الدرس الخامس

أصلي جماعة

تمهيد:

شرع الله للمسلمين الاجتماع كل يوم وليلة في المساجد لأداء الصلوات الخمس، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهاراً لقوتهم وتلاحمهم.

١ - أتعرف أهمية صلاة الجماعة وأقل ما تنعقد به.

تظهر أهمية صلاة الجماعة من خلال حديث رسول الله - ﷺ - الذي يرويه أبو هريرة - رضى الله عنه -، حيث قال: قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوَّهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ مَبُوتُهُمْ بِالنَّارِ » (١).

- أقل ما تنعقد به: اثنان إمام ومأموم معه، لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع، والاثنان أقل ما يتحقق به الجمع، وكلما كثر العدد كان أحب إلى الله - ﷻ -.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها.



مهارة الاستدلال

نشاط ١ بالتعاون مع زملائي أُبين أوجه الدلالة على أهمية صلاة الجماعة للصلوات الخمس من الأدلة الآتية:

وجه الاستدلال	الدليل
الأمر بالنداء لها وأداؤها في جماعة بإمامة الكبير	١- عن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفر من قومي، فأقمنا عنده عشرين ليلةً - وكان رحيماً رقيقاً - فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال: «ارجعوا فكونوا فيهم، وعلموهم، وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ^(١) .
الأمر بتلبية النداء لأداء الصلاة جماعة في المسجد	٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائدٌ يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يرخص له؛ فيصلّي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمعُ النداءَ بالصلاة؟» فقال: نعم، قال: «فأجب» ^(٢) .

٢- أستنتج الحكمة من صلاة الجماعة.

مضاعفة الأجر والثواب

تعليم الجاهل وإرشاد الضال

إشعار المسلم بالخشوع والاطمئنان

اعتياد النظام وأداء العمل في وقته



مهارة التوسع

نشاط ٢ أتوسع مع زملائي في ذكر حكم وفوائد أخرى لصلاة الجماعة.

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ١- التواصل وزيادة المودة | ٢- معرفة أحوال بعضهم البعض |
| ٣- تحقيق وحدة المسلمين | ٤- تعظيم شعائر الإسلام |

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.

صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى، قال الله تعالى:

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (٣٢) (١).

كما أنها تشبه عبادة الملائكة في السماء. صفوفاً، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ (١٦٥)

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ (٣٦) (٢). ولها فضائل كثيرة بينها رسول الله - ﷺ - منها:

أ مضاعفة أجر الصلاة. قال رسول الله - ﷺ - : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ* »

بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (٣).

ب رفع الدرجات وخط السيئات. قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ

خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً » (٤).

ج النور التام يوم القيامة. قال رسول الله - ﷺ - : « بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ

بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٥).

(١) سورة الحج: ٣٢.

(٢) سورة الصافات: ١٦٥-١٦٦.

(*) الفذ يعني: الفرد.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم.



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ أستنبط مع زملائي فضل صلاة الجماعة من خلال الأدلة الآتية:

الفضل	الدليل
الأمن من غلبة الشيطان	عن أبي الدرداء - <small>رضي الله عنه</small> - قال: سمعت رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - يقول: « ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية » ^(١) .
الأجر العظيم كمن قام نصف الليل أو كله	عن عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - قال: سمعت رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - يقول: « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » ^(٢) .
الإكرام والرزق في الجنة	عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - عن النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - قال: « من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا أو راح » ^(٣) .

٤ - أجب عن بعض المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة.

أ - حضور النساء الجماعة في المساجد: جازئ لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات »^(٤).

ب - صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة: لا تصح^(٥)، لقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - لرجل صلى خلف الصف وحده: « استقبل صلاتك، لا صلاة للذي خلف الصف »^(٦).

ج - صلاة المسبوق: إذا دخل المسجد يكبر ويتابع مع الإمام على أي حال، فإذا أدركه راعيًا يكون قد أدرك الركعة مع الجماعة، فيكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع.

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب: التشديد في ترك الجماعة.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح.

(*) تفلات: أي غير متزينات ولا متطيبات.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.

(٥) فتاوى نور على الدرب - محمد بن عثيمين ج ٨ ص ٢.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.

د - ما يدرك به فضلها: يدرك فضلها بإدراك تسليمة الإمام الأولى، فمن كَبَّر تكبيرة الإحرام قبل تسليمة الإمام الأولى أدرك فضلها.

هـ - صلاة النافلة في المسجد:

إذا أقيمت الصلاة فلا يصلي إلا المكتوبة؛ لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

و- أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها	الدليل
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كَبَّر فكَبِّروا ولا تكبِّروا حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوا، ولا تركعوا حتى يركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد» ^(٢) .
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة	
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة	
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة	



(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: الإمام يصلي من قعود.



مهارة التطبيق

نشاط ٤ أطبق صلاة الجماعة مع زملائي بإشراف معلمي.

٥- أعدّد الأعذار المبيحة لترك صلاة الجماعة:

من يُسرّ الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعذار، والتي منها:

- ١- المرض: إذا كان يشق معه الحضور إلى المسجد.
- ٢- حضور الطعام ونفس المسلم تتوق إليه، على ألا يتخذ ذلك عادة أو حيلة للتخلف.
- ٣- الخوف المُحقَّق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر مُعتَبَر.
- ٤- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد، أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.



مهارة التخطيط

نشاط ٥ أخطّط مع زملائي برنامجًا يعيننا على المحافظة على صلاة الجماعة داخل المدرسة.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى.
- ٢- صلاة الجماعة تَفْضُلُ صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.
- ٣- أقل الجماعة اثنان، إمام ومأموم.
- ٤- يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.
- ٥- للنساء حضور صلاة الجماعة وفق الضوابط الشرعية.
- ٦- القيمة المستفادة: **تعظيم شعائر الإسلام**
- ٧- المظاهر السلوكية:
 - أ- **أحافظ على أداء الصلاة في جماعة**
 - ب- **أتجنب مسابقة الإمام في الصلاة**
 - ج- **أستشعر سماحة ويسر الإسلام**

التقويم

السؤال الأول: من تجب عليهم صلاة الجماعة؟

على كل مسلم عاقل قادر يسمع النداء.

السؤال الثاني: ما وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ...﴾ (١)

وجه الدلالة: **واجبة**

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

١- تشريع صلاة الجماعة. **بالخشوع والاطمئنان - تعليم الجاهل وإرشاد الضال - إشعار المسلم**
مضاعفة الأجر والثواب

٢- أقل ما تنعقد به الجماعة اثنان.

لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع والاثنتان أقل ما يتحقق به الجمع

السؤال الرابع: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١- صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة.

لا تصح

٢- حضور النساء الجماعة في المساجد.

جائز

٣- التخلف عن صلاة الجماعة لمن حضر عنده الطعام وتاقت نفسه إليه.

جائز

(١) سورة النساء: ١٠٢.

الدرس السادس

أُصْلِيَّ صَلَاةِ الْعِيدِ

تمهيد:

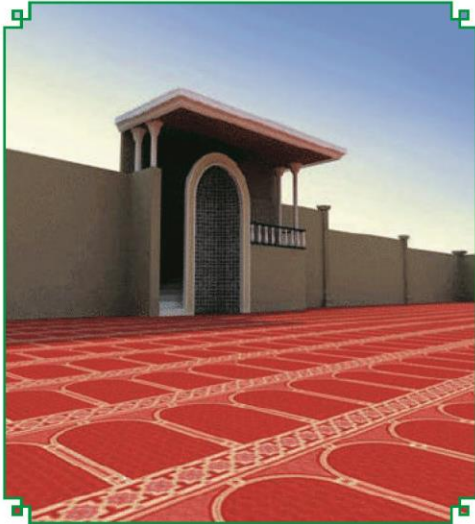
شرع الله - تعالى - للمسلمين عيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله - ﷻ -
 فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.
 عن أنس - رضي الله عنه - قال: « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ »^(١).
 وسمي العيد عيدًا؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة

عيد الفطر في الأول من شوال

ومن شعائر المسلمين في كلا العيدين أداء صلاة العيد.

١- أتعرف صلاة العيد.



مشروعيتها	شُرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة.
حكمها	فرض كفاية.
مكان أدائها	يسن أداؤها في المصلى وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتها	يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا ويمتد إلى وقت الزوال، والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى وتأخير صلاة الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.



مهارة الاستتاج

أحدّ الهدف من التبكير في صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

نشاط ١

- ١- التبكير في صلاة الأضحى ليتسنى للمسلمين من ذبح أضاحيهم
- ٢- التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

٢- أبين كيفية صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان أو إقامة.

- الركعة الأولى: يكبر فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- الركعة الثانية: يكبر الإمام خمس تكبيرات، بعد تكبيرة القيام، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذكر بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذكر بفضل الأضحية ويبين أحكامها.



مهارة التطبيق

نشاط ٢ أطبق صلاة العيد مع مجموعتي، وأحكم على صلاة المجموعة الأخرى.

ملاحظات المجموعة الثانية

ملاحظات المجموعة الأولى

.....

.....

.....

.....

٣- أوضّح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد.

- ١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين لقول النبي - ﷺ -: «يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيْشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَّ»^(١).
- ٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفرداً أو مع جماعة.
- ٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المقيد

(سُمِّيَ مقيداً ؛ لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى)
يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة
إلى آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي لم يقيد بوقت محدد)
في عيد الفطر يسن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى يسن منذ دخول شهر ذي الحجة إلى آخر اليوم التاسع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الحيض باب: شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى.



نشاط ٣ أوجد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحى.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر	فرضت في السنة الأولى للهجرة في الأول من شوال - يستحب تأخيرها	
صلاة عيد الأضحى	حكمها فرض كفاية في العاشر من ذي الحجة - يستحب تبكيرها	

٤- أطبّق آداب العيد.



مخالفة الطريق.

المشي للصلاة بسكينة ووقار.

الغسل والتطيب.

الأكل من الأضحية بعد صلاة الأضحى.

الأكل قبل الخروج لصلاة الفطر.



نشاط ٤ أ- أبحث في كتب الفقه الإسلامي في مكتبة المدرسة عن آداب أخرى للعيد وأسجلها.

- ١- التبكير
- ٢- تبادل التهاني
- ٣- إظهار البهجة والسرور



نشاط ٤ ب - أقدم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للشرع .

- ١ - إشراك الأطفال في تزيين المنزل - الاستماع إلى تكبيرات العيد
- ٢ - خروج العائلة لتناول الطعام خارج المنزل
- ٣ - تقديم الهدايا للأطفال

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - صلاة العيدين من شعائر الإسلام الظاهرة، وهي فرض كفاية.
- ٢ - صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة.
- ٣ - صلاة العيد في المُصَلَّى أفضل ما لم يكن هناك عذر.
- ٤ - مخالفة الطريق من آداب المشي إلى صلاة العيد.
- ٥ - القيمة المستفادة: **تعظيم شعائر الإسلام**
- ٦ - المظاهر السلوكية:

أ - **أحرص على أداء صلاة العيد**

ب - **أستمع لخطبة العيد**

ج - **أتحلى بآداب العيد**

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. (✓)
- ٢- شرعت صلاة العيد في العام الثاني من الهجرة. (X)
- ٣- أداء صلاة العيد في المصلى أفضل. (✓)
- ٤- يُكبّر الإمام في صلاة العيد خمس تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. (X)

السؤال الثاني: أكمل المخطط السهمي التالي لترتيب صفة صلاة العيد:



السؤال الثالث:

اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١- قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (يجوز.....)
- ٢- حضور المرأة الحائض مصلى العيد. (لا يجوز.....)
- ٣- تقديم الخطبة على صلاة العيد. (لا يجوز.....)

السؤال الرابع: علّل:

١ - تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى

٢ - التكبير في أداء صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

التكبير في صلاة الأضحى ليتسنى للمسلمين من ذبح أضاحيهم

التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

السؤال الخامس:

وجّه نصيحة لزميلك الذي لا يظهر البهجة بحلول العيد، مبيّنًا له بعضًا من آداب العيد.

إظهار البهجة والسرور من آداب العيد وكذلك تبادل التهاني

والتمتع بالأكل والشرب المباحين من دون إسراف



أحذر من الغضب

تمهيد:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب »^(١).

يعلمنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن القوة ليست بالغضب والمصارعة، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة. وقد قيل « إن الغضب جماع الشر، وإن التحرز (التوقي) منه جماع الخير ».

١- أعرّف الغضب وأقسامه ودرجاته.

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالبًا.

أقسام الغضب

غضب مذموم



غضب محمود



الغضب لله -عز وجل-، ولنصرة الدين، والشرف والوطن. الغضب انتصار النفس، والرغبة في إلحاق الضرر بالغير.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

الاعتدال

ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله وأفعاله وفق الشرع والعقل.

الإفراط

ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).



مهارة الوصف والتحليل

نشاط ١ أحلل الموقفين الآتيين.



٤- ما سبب الغضب حسب تصوّرِكَ؟
إهمال الواجبات المدرسية

١- ما سبب العراك والشجار حسب تصوّرِكَ؟
جاور أو وقف سيارته أمام منزل جاره

٥- صف شعورك لو كنت مكان الأب/ المعلم.
الغضب والانفعال

٢- صف شعورك لو كنت المُعتدي.
الغضب والهيجان

٦- صف شعورك لو كنت مكان الولد/ المتعلم.
الخوف


٣- صف شعورك لو كنت المُعتدى عليه.
الشعور بالإحراج

٢- أبين أثر الغضب على الفرد والمجتمع.

الغضب خطر على الفرد والمجتمع، لذلك أوصى الرسول -ﷺ- الرجل في الحديث التالي بضبط النفس وعدم الانسياق وراء انفعالاته، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -ﷺ-: أوصني. قال: « لا تغضب فردد مراراً قال: لا تغضب »^(١) ومن أضراره:




لذا وجب على الإنسان اجتناب أسباب الغضب، وعدم الاستسلام لدواعيه.

 نشاط ٢ أتناقش مع زملائي في آثار الغضب على الغاضب من الناحية النفسية، والعقلية، والصحية.		
الصحية	العقلية	النفسية
ارتفاع ضغط الدم	تعطل التفكير	الهيجان والاضطراب
الإصابة بالأزمات القلبية	إصدار قرارات خاطئة	الحقد والحسد
الإصابة بضيق التنفس	فقدان الاتزان العقلي	الاستهزاء والسخرية

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحد من خطره بوسائلٍ عدَّةٍ منها:

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.	قال الله -ﷻ-: ﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١).
الصمت والسكوت.	عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «علموا، ويسروا، ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت» (٢).
الوضوء.	عن عطية السعدي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ» (٣).
تغيير الوضعية.	قال رسول الله -ﷺ-: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع» (٤).
تذكر فضل الكاظمين للغيظ والعافين عن الناس.	أثنى الرحمن على الكاظمين للغيظ بقوله: ﴿الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي الضَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥).



مهارة الربط والاستنباط

نشاط ٣ أستنتج مع زملائي العلاقة بين الغضب وتغيير وضعية الغاضب من جلوس وقيام، وأسجل ما توصلنا إليه.

أن تغيير وضعية الغاضب تحد من غضبه

.....

.....

.....

(١) سورة الأعراف: ٢٠٠.

(٢) مسند الإمام أحمد مسند بن هاشم -رضي الله عنه- مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ-.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٥) سورة آل عمران: ١٣٤.

٤ - أضرب أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

أولاً: من حياة الرسول ﷺ -:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: « كنت أمشي مع النبي -ﷺ- وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ، ف جذبته جذبَةً شديدةً، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي -ﷺ- قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثمَّ قال: مُر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثمَّ أمر له بعطاء »^(١).

ثانياً: من حياة السلف:

سَبَّ رجل ابن عباس -رضي الله عنهما- فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضيها؟ فنكَّس الرجل رأسه واستحى^(٢).

لن يبلغ المجد أقوامٌ وإن شرفوا
ويُشتموا فتري الألوان مسفرة
حتى يذلُّوا وإن عزُّوا لأقوام
لا صفح ذل ولكن صفح إكرام^(٣)



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤ أتناقش مع زملائي في كيفية التعامل مع المواقف المثيرة للغضب الآتية.

- ١- يسخر منك بعضهم ويناديك بأسماء تزعجك. ما ردك؟
- ٢- تعرضت لمضايقه من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟
- ٣- أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟
- ٤- دخلت إلى غرفة الصف في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويرفض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرَّف؟

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي -ﷺ- يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة الحلم ج ٣ ص ١٧٨.

(٣) البحر المديد باب: سورة آل عمران ج ١ ص ٥٠٤- تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ سراج الملوك الطروش ج ١ ص ٦٧.



نشاط ٥ أتخلق بالصبر وكظم الغيظ لمدة أسبوع، وأسجل المواقف التي سيطرت فيها على غضبي، والنتائج المترتبة عليها.

التاريخ	الموقف	النتيجة

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- الغضب المحمود يكون حمية لله - ﷻ - وغيره على الدين والشرف والوطن.
- ٢- الغضب المذموم قوة ينفخ بها الشيطان لنشر الحقد والكراهية.
- ٣- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم سلاح يقضي على الغضب المذموم.
- ٤- الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس لهم منزلة رفيعة عند الله - ﷻ -.

الحلم

- ٥- القيمة المستفادة:
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - أكظم غيظي بتذكر فضل الكاظمين عند الله

ب - أتحلّى بالحلم والصبر قبل إصدار الأحكام

ج - أقتدي بالرسول في كمال خلقه

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

**طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال وعدم القدرة
على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً**

السؤال الثاني: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

نوع الغضب	الموقف
محمود	غضب الأم من أبنائها الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها بسبب اللعب.
محمود	غضب الصديق من صديقه الذي يغتاب الآخرين.
مذموم	غضب الجار من جاره الذي أوقف سيارته أمام منزله.
مذموم	غضب البائع أو المشتري عند الاختلاف في الثمن.

السؤال الثالث: يتفاوت الناس في درجة غضبهم وقوته. اكتب درجة الغضب لكل مما يأتي:

(تعرض أحمد و جاسم، وهما طالبان في المرحلة المتوسطة للشتيم والسب، من قبل طلاب في المرحلة الابتدائية، فقام أحمد بضرب أحدهم، بينما تقدم جاسم لمحاورتهم وتهديتهم والتفريق بينهم).

مفرط

- درجة غضب أحمد:

معتدل

- درجة غضب جاسم:

السؤال الرابع: ما الوسائل المعينة في معالجة الغضب؟

**الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - الصمت والسكوت -
الوضوء - تغيير الوضعية**

الدرس الثامن

أَبْرُّ وَالِدِيَّ

تمهيد:

برُّ الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله، وهو خلق الأنبياء، ودأب الصالحين ودليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء. عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سألتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: الصلاةُ على وقتها قلتُ: ثمَّ أيُّ؟ قال: ثمَّ برُّ الوالدين قلتُ: ثمَّ أيُّ؟ قال: ثمَّ الجهادُ في سبيلِ الله»^(١).

١- أقرن بين برِّ الوالدين وعقوقهما.

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل.	كُل قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده، ما لم يكن شرًّا، أو معصية.
الحكم	واجب.	حرام ويعد من أكبر الكبائر.
أثره	سبب لدخول الجنة.	التعرض لسخط الله -عز وجل- وعدم قبول الطاعات.
	طول العمر.	قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	سعة الرزق.	التعرض للفقر والفاقة.
	مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكرب.	الذلة والمهانة.
	سبب في حصول بر الأبناء.	سبب في حصول عقوق الأبناء.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال.



قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾^(١). أستنتج مع زملائي علاقة الإحسان للوالدين بعبادة الله تعالى، ثم أسجل العلاقة.

الاقتران؛ عبادة الله وتوحيده مقرونة بالإحسان الى الوالدين

٢- أستنبط من الأدلة الشرعية حق والدي ونوعه.

نوع الحق	حق والدي	الدليل الشرعي
عملي	تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن فيه معصية لله.	﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ ^(٢) .
عملي	الإففاق عليهما.	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ ﴾ ^(٣) .
قولي	عدم التضجر منهما ومخاطبتهما بأحسن الحديث.	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ ^(٤) .
قولي وفعلي	ملاطفتهما وإدخال السرور عليهما.	﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ... ﴾ ^(٥) .
قولي	الدعاء لهما.	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ ^(٦) .
عملي	التصدق عنهما.	عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - أن رجلاً قال للنبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - : «إن أبي مات وترك مالا، ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم» ^(٧) .

(٢) سورة لقمان: ١٥.

(٤) سورة الإسراء: ٢٣.

(٦) سورة الإسراء: ٢٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات إلى الميت.

(١) سورة الإسراء: ٢٣.

(٣) سورة البقرة: ٢١٥.

(٥) سورة الإسراء: ٢٤.



أ - أوجّه نصيحة لمن يحتفلون بيوم الأسرة مبيّنًا سبق الإسلام في رعاية الأسرة وحفظ حقوقها. **نشاط ٢**

أمر الإسلام ببر الوالدين حفاظاً على الأسرة ولا يقتصر ذلك على يوم بعينه فالمسلم بار بوالديه طوال حياته



ب - أقدم مع زملائي أفكارًا عملية مميزة إلى الشاب خالد الذي يريد أن ينال رضا الله ببر والديه. **نشاط ٢**

التصدق عنهما - الإنفاق عليهما - تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن معصية

٣- **أخصّ أُمي بمزيد من البرّ والإحسان.**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: « مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟ »، قال: (أُمَّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ (أُمَّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ (أُمَّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ أَبُوك) « (١) ».



(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنها أحق به.



مهارة الاستدلال

نشاط ٣ أبحث في سورة لقمان عن آية تبين سبب اختصاص الأم بمزيد من البرِّ والإحسان.

بسبب المشقة والضعف الذي يصيب الأم أثناء الحمل والولادة وكذلك في التربية والإرضاع



٤- أقرأ قصصًا عن برِّ الوالدين وعقوقهما.

أولًا: من قصص البرِّ.

- ١- عن أنس بن النضير الأشجعي قال: استقت أم ابن مسعود ماء في بعض الليالي، فذهب فجاءها بشربة، فوجدها قد ذهب بها النوم، فثبت بالشربة عند رأسها حتى أصبح^(١).
- ٢- كان ظبيان بن علي الثوري من أبرِّ الناس بأمهاتهم، وكان يسافر بأمه إلى مكة، فإذا كان اليوم حارًّا حفر بئرًا ثم جاء بنطع، فصب فيه الماء ثم قال لها: ادخلي تبردي في هذا الماء.

(١) بر الوالدين باب: من كان يبائع في بر الوالدين ج ١ ص ٥.

٣ - كان حيوة بن شريح وهو أحد أئمة المسلمين يقعد في حلقة يُعَلِّم الناس فتقول له أمه:
قم يا حيوة فألق الشعير للدجاج، فيقوم ويترك التعليم^(١).



ثانياً: من قصص العقوق.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً، فاتخذ صومعة^(٢). فأته أمه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: أي ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمِتَّهُ حتى ينظر إلى وجوه المومسات^(٣) فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها، فقالت: إن شئت لأفتننّه لكم، قال: فتعرضت له، فلم يلتفت إليها، فأنت راعياً كان يأوي إلى صومعته، فأمكتته من نفسها، فوقع عليها فحملت، فلما ولدت

(١) موسوعة خطب المنبر باب: الخطبة الثانية ج ١ ص ٤١٤٢ .

(٢) الصومعة: بناء مرتفع يتخذ للعبادة.

(٣) البغايا.

قالت: هو من جريج، فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زنيت بهذه البغي، فولدت منك، فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به، فقال: دعوني حتى أصلي، فصلى، فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه، وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي، قال: فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به، وقالوا: نبي لك صومعتك من ذهب، قال: لا، أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا...»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٤ أستخلص من القصص السابقة التصرف الأمثل عند تعارض طاعة الوالدين مع العبادة أو طلب العلم:

تقديم أمر الوالدين وطلبها ما لم يكن معصية فإن كانت معصية لا تجب طاعتهم ولكن مع البر بهم والنصح لهم

٥- أعدد بعضاً من مظاهر عقوق الوالدين.



- ترك مساعدتهما في أعمال المنزل.
- الإشاحة بالوجه عنهما إذا تحدثا، والاستهزاء بحديثهما.
- ترك الاستئذان حال الدخول عليهما.
- إثارة المشكلات أمامهما.
- المكث طويلاً خارج المنزل.
- الإثقال عليهما بكثرة الطلبات، والتخلي عنهما وقت الحاجة.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها.



نشاط ٥ أناقش مع زملائي كيف يمكن لوسائل الإعلام تعزيز بر الوالدين، ثم أكتب أهم ما توصلنا إليه:

- ١ - الأفلام التوعوية
٢ - القصص المؤثرة
٣ - البرامج الدينية
٤ - أنشطة ومسابقات

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١- البرّ هو الإحسان للوالدين قولاً وعملاً.
٢- برّ الوالدين من أسباب دخول المسلم إلى الجنة.
٣- ألزم الله - ﷻ - المؤمن ببرّ والديه وطاعتهما.
٤- حرم الله - ﷻ - عقوق الوالدين وجعل عاقبته دخول النار.
٥- اختصت الأم بمزيد من البرّ والعناية لاعتبارات عدّة.
٦ - القيمة المستفادة: **بر الوالدين**
٧ - المظاهر السلوكية:
أ - **أحسن إلى والديّ قولاً وعملاً**
ب - **أتجنب عقوق الوالدين**
ج - **أخص أمي بمزيد من البر**

التقويم

السؤال الأول: عرّف كلاً من بر الوالدين وعقوقهما.

- ١- بر الوالدين: **الإحسان إليهما في القول والفعل**
 ٢- عقوق الوالدين: **كل قول أو فعل يتأذى به الوالد ما لم يكن شركاً أو معصية**

السؤال الثاني: قارن بين بر الوالدين وعقوقهما من حيث الحكم والأثر.

وجه المقارنة	البر	العقوق
الحكم	واجب	حرام ويعد من الكبائر
الأثر	سبب لدخول الجنة - مغفرة الذنوب	التعرض لسخط الله تعالى وعدم قبول الطاعات - التعرض للفقر

السؤال الثالث: ما الحق الذي دلت عليه النصوص الآتية نحو والديك وما نوعه؟

نوع الحق	حق والديّ	الدليل الشرعي
عملي	الإِنْفَاقُ عَلَيْهِمَا	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ ﴾ ^(١) .
قولي	عَدَمُ التَّضَجُّرِ مِنْهُمَا	﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ ^(٢) .
عملي	التَصَدُّقُ عَنْهُمَا	عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - أن رجلاً قال للنبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - : « إن أبي مات وترك مالا، ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم » ^(٣) .

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

أ - الحثُّ على برِّ الوالدين والتحذير من عقوقهما.
لأن عبادة الله وتوحيده مقرونة بالإحسان إلى الوالدين

ب - اختصاص الأم بمزيد من البرِّ والرعاية.
بسبب المشقة في الحمل والولادة والتربية والإرضاع

(١) سورة البقرة: ٢١٥.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

(٣) مسند الإمام أحمد، مسند أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أسئلة الوحدة الأولى

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- القرآن الكريم ناسخ للكتب السماوية السابقة لفظاً وحكماً. (✓)
- ٢- صلاة الجمعة فرض على الرجال والنساء. (X)
- ٣- يبدأ وقت صلاة الكسوف عند رؤية الكسوف. (✓)
- ٤- الإسراء هو الصعود بالنبي محمد ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العلاء وما فوقهن. (X)
- ٥- أقل ما تنعقد به صلاة الجماعة اثنان إمام ومأموم. (✓)
- ٦- شرعت صلاة العيد في السنة الثانية من الهجرة. (X)
- ٧- تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين مفرط ومعتدل. (✓)
- ٨- عقوب الوالدين من الكبائر. (✓)

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع بيان السبب:

- ١- الاحتكام إلى الكتب السماوية السابقة.
(الحكم: لا يجوز السبب: القرآن الكريم ناسخ لها لفظاً وحكماً)
- ٢- البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.
(الحكم: لا يجوز السبب: لأداء صلاة الجمعة في وقتها)
- ٣- التقدم في انتقالات الصلاة على الإمام.
(الحكم: لا يجوز السبب: لوجوب متابعة الإمام في الصلاة)
- ٤- حضور النساء والصبيان صلاة العيد.
(الحكم: يجوز السبب: لأن صلاة العيد سنة عن النبي الكريم)

السؤال الثالث: بين أوجه الاختلاف بين كل مما يأتي:

الكتب السماوية	القرآن الكريم	م
أصابها التحريف	محفوظ من الزيادة والنقصان والتغيير والتبديل	١
لا يجوز الاحتكام إليها	ناسخ لما قبله لفظاً وحكماً	٢
نزلت لأمة يعينها في زمن محدد	تشريعاته عامة صالحة لكل زمان ومكان	٣
صلاة العيد	صلاة الجمعة	م
فرض كفاية	فرض عين	١
بعد طلوع الشمس بربع ساعة	وقت صلاة الظهر	٢
ليس لها أذان وإقامة	لها أذان وإقامة	٣
المعراج	الإسراء	م
المعراج هو الصعود إلى السماء	الإسراء هو السير ليلاً	١
الانتقال من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا	الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى	٢

السؤال الرابع: اختر المناسب فيما يأتي بوضع خط تحته.

١ - علاقة التكبير بعيد الأضحى مثل علاقة:

- الركوعين في كل ركعة بصلاة الكسوف.

- الصلوات الخمس بالجماعة. ✓

- البيع والشراء عند النداء لصلاة الجمعة.

٢ - علاقة الإسراء والمعراج بالنبي - ﷺ - مثل علاقة:

- كسوف الشمس بالظواهر الكونية.

- الكتب السماوية السابقة بالأنبياء.

- القرآن بالنبي - ﷺ -. ✓

السؤال الخامس: علّل:

١- توصية النبي ﷺ - بعدم الغضب.

لأن الغضب جماع الشر

٢- التحذير من عقوق الوالدين.

لأنه محرم ويعد من أكبر الكبائر التي تعرض صاحبها لسخط الله تعالى

٣- حدوث ظاهرة الكسوف والخسوف.

آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله تعالى وعظمته

تذكير وتخويف الله تعالى الناس بأهوال يوم القيامة

السؤال السادس: عرّف ما يأتي:

١- الكتب السماوية: هي الكتب السماوية التي أنزلها الله على رسله بواسطة الوحي رحمة للخلق وهداية لهم

٢- الغضب: **طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال**

٣- الإسراء: **الإسراء هو الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى بالجسد والروح**

٤- عقوق الوالدين: **كل قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده ما لم يكن شركاً أو معصية**

السؤال السابع: اكتب الثمرات والآثار المترتبة على ما يأتي:

١- الإيمان بالكتب السماوية:

الثقة بالله العلي العظيم و **الشعور بوحدة البشرية - التحرر من التخبط الفكري والعقدي**

٢- صلاة الجمعة:

إظهار لعزة المسلمين وإغاظة الكافرين و **تعليم الجاهل من خلال الخطبة**

٣- صلاة الجماعة:

اعتياد النظام وأداء العمل في وقته و **إشعار المسلم بالخشوع والاطمئنان**

٤- برّ الوالدين:

سبب لدخول الجنة - طول العمر - و **غفرة الذنوب والنجاة من المصائب - بر الأبناء** **سعة الرزق**

السؤال الثامن: أكمل المخططات السهمية الآتية:

١ - صلاة العيد

في الركعة الثانية يُكبّر
الإمام **خمس تكبيرات**
بعد تكبيرة **القيام**
ويقرأ **الفاتحة**
ثم سورة **الغاشية**

ركعتان بلا **أذان وإقامة**

في الركعة الأولى يُكبّر
الإمام **ست تكبيرات**
بعد تكبيرة **الإحرام**
ويقرأ **الفاتحة**
ثم سورة **الأعلى**

بعد الانتهاء من الصلاة، يخطب الإمام **خطبتين**
يُذكّر فيها بفضل **زكاة الفطر** يوم الفطر، ويُذكّر
بفضل **الأضحية** وأحكامها يوم الأضحى.

٢ - صلاة الكسوف

في كل ركعة **قيامان**
وقراءتان و **ركوعان**
وسجودان

وقتها يبدأ عند **حدوث الكسوف**

تصلي ركعتان
بلا **أذان وإقامة**
و **يستحب النداء**
لها بلفظ الصلاة
الجامعة

يسن لها **أن تكون الركعة الثانية** قصيرة

السؤال التاسع: من هو؟

- ١- أول من جهر بالقرآن الكريم: **عبد الله بن مسعود الهذلي**
- ٢- أول من صدّق النبي - ﷺ - في رحلة الإسراء والمعراج: **أبو بكر الصديق**

السؤال العاشر: كيف تتصرف وفقاً للشرع في الحالات الآتية:

- ١- إذا تعارضت طاعة والديك مع انشغالك في طلب العلم **أقدم أمرهما**
- ٢- إذا تناول عليك الآخرون بالسب والشتم **أكظم غيظي**
- ٣- إذا دخلت المسجد ووجدت الإمام راكعاً **أكبر تكبيرة الإحرام وأركع**

ما يتوقع من المتعلم

اكتسابه في

الوحدة الثانية

أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية

مجال الحقائق:

١-١ / بناء الفكر السليم نحو الإيمان بالغيب.

مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة الدعوة إلى تطبيق العبادات اليومية اقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - والسلف الصالح بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاقتداء بسيرة الرسول - ﷺ - وصحابته الكرام والسلف الصالح.

مجال الحقائق:

٢-١ / تكوين فكر سليم نحو تنمية الجانب السلوكي الصحيح بالرجوع إلى المصادر الشرعية.

مجال العمليات والارتباط:

٣-٢ / الالتزام بالقيم الإسلامية في إعداد وتطبيق المشاريع المدرسية، بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

٣-٣ / تقييم مشاريع المجموعات المختلفة وفقاً لضوابط الجودة.

ثانيًا: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها:

المجال	المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
العقيدة	<ul style="list-style-type: none"> الإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان. الإيمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - ﷻ - في كتابه وأخبر به نبيه - ﷺ - مما يكون بعد الموت. تعددت في القرآن الكريم أسماء اليوم الآخر. أبطل القرآن الكريم حجج منكري البعث بأدلة عقلية وحسية. الموازنة بين أعمال الدنيا والآخرة من ثمرات الإيمان باليوم الآخر. 	<ul style="list-style-type: none"> الاستنباط. الاستقراء. التحليل. التخطيط. 	<ul style="list-style-type: none"> الإيمان باليوم الآخر. الاستقامة.
الحديث	<ul style="list-style-type: none"> صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة تصلى عند الحاجة إلى الماء. يستحب قبل الخروج لصلاة الاستسقاء التوبة وإخراج الصدقة. 	<ul style="list-style-type: none"> الاستنتاج. البحث. التطبيق. 	<ul style="list-style-type: none"> الاقتران بعبادة الرسول - ﷺ -. خشية الله - ﷻ -. اليقين بالله.
السيرة	<ul style="list-style-type: none"> بيعة العقبة الأولى في السنة ١٢ من البعثة النبوية. بيعة العقبة الثانية في العام ١٣ من البعثة النبوية. أساس نجاح الهجرة النبوية العناية الإلهية ثم تخطيط وتدبير النبي - ﷺ -. الشباب عماد الأمة الإسلامية. بنيت دولة الإسلام على أسس راسخة. وثيقة المدينة المنورة تعتبر أعظم دستور عرفه التاريخ. الإسلام دين أمن وسلام. الإسلام يحقق التكافل والتضامن بين جميع أفراد الأمة. الإسلام يكفل الحرية الدينية. الدفاع عن الوطن مسؤولية الجميع. 	<ul style="list-style-type: none"> المقارنة. المتطلبات. الاستنتاج. التخطيط. 	<ul style="list-style-type: none"> التضحية. الشجاعة. الوحدة. المبادرة. الإخاء.
الفقه	<ul style="list-style-type: none"> الصلوات المسنونة هي الصلوات الزائدة عن الفريضة. أداء الصلاة المسنونة يحصل به الأجر والثواب. الصلوات المسنونة منها ما يؤدي في جماعة ومنها ما لا يسن فيه الجماعة. السنن الرواتب سميت بذلك كونها تتبع الصلوات المفروضة. أكد السنن الرواتب ركعتا الفجر. صلاة الاستخارة سنة لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة ولم يعلم وجه الخير في ذلك. يحصل أجر الصدقة للمسلم عن نعمة البدن بأداء صلاة الضحى. سميت صلاة التراويح بذلك لأن الصحابة كانوا يستريحون بعد كل أربع ركعات. الوتر ركعة من آخر الليل تختم بها الصلوات التي قبلها. 	<ul style="list-style-type: none"> البحث. الاستنتاج. الإقناع. التقاش والحوار. الاستنباط. ترديد الأدعية. 	<ul style="list-style-type: none"> القرب من الله. حب النوافل. الاقتران بالرسول - ﷺ -.
التهديب	<ul style="list-style-type: none"> التواضع خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس. التواضع يرفع قدر الإنسان ويعزه. إفشاء السلام والقصد في المشي من التواضع. توعد الله المتكبرين بسوء المصير. التكبر خلق ذميم يؤدي بصاحبه إلى سوء المصير. الأمانة كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً. صور الأمانة عديدة أهمها أمانة الدين. انصاف المجتمع بالأمانة يؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفراد. حفظ الأمانة من الإيمان وحياتها دليل على النفاق. 	<ul style="list-style-type: none"> البحث. التطبيق. النتائج المنطقية. حل المشكلات. الاستنتاج. التحليل. اعتبار جميع العوامل. 	<ul style="list-style-type: none"> التواضع. الأمانة.



الوحدة الثانية

أُوْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَتَمَسِكُ بِسُنَّةِ رَسُولِي ﷺ

الموضوعات	المجالات
١- أُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.	مجال العقيدة
٢- أُصَلِّيُ صَلَاةَ الْاِسْتِسْقَاءِ.	مجال الحديث الشريف
٣- هَجْرَةَ رَسُولِي ﷺ - وَصْحَابَتِهِ ﷺ - إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.	مجال السيرة النبوية
٤- الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ دَارُ أَمْنٍ وَأَمَانٍ.	مجال السيرة النبوية
٥- أَلْتَزِمُ بِالسُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.	مجال الفقه
٦- أُصَلِّيُ الصَّلَاةَ الْمَسْنُونَةَ.	مجال الفقه
٧- أَتَوَاضَعُ مَعَ الْآخَرِينَ.	مجال التهذيب
٨- أَحْرَصُ عَلَى الْأَمَانَةِ.	مجال التهذيب
أسئلة الوحدة الثانية	

أُوْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

تمهيد:

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة كما سبق أن عرفت، فلا تكون العقيدة سليمة صحيحة، إلا إذا صدَّق المرء تصديقًا يقينًا بتلك الأركان.

١- أتعرف معنى الإيمان باليوم الآخر وأسمائه.

الإيمان باليوم الآخر هو: التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - ﷻ - في كتابه، وأخبر به رسوله محمد - ﷺ - مما يكون بعد الموت.

وقد تعددت أسماء اليوم الآخر في القرآن الكريم مثل، يوم البعث، يوم الخروج، يوم الدين، يوم الفصل، الصّاخة، الأزفة، الساعة، إلى غير ذلك من الأسماء.



مهارة الاستقراء

نشاط ١
أستخرجُ من المصحف الشريف أربع سور قرآنية سُمّيت بأسماء اليوم الآخر وكتبها.

١- الواقعة

.....

٢- الحاقة

.....

٣- القيامة

.....

٤- الغاشية - الزلزلة - القارعة

.....

قال تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

أبطل القرآن الكريم زعم منكري البعث بأدلة عقلية وحسية منها.

الدليل	نوعه	الآية
القادر على إيجاد الخلق من عدم، قادر على إعادته مرة أخرى للحساب والجزاء.	عقلي	قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ (٢).
إحياء الأرض الميتة.	حسي	قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ (٣).



مهارة الاستقراء

نشاط ٢ أسجل مع زملائي عناوين القصص الخمس التي وردت في سورة البقرة عن أماتهم الله ثم أحياهم في الحياة الدنيا.

- القصة الأولى: **حتى نرى الله جهرة** القصة الثانية: **قصة قتيل إسرائيل**
- القصة الثالثة: **قصة الخروج خشية الوباء** القصة الرابعة: **قصة القرية الخاوية**
- القصة الخامسة: **قصة إبراهيم**


(١) سورة التغابن: ٧.

(٢) سورة الروم: ٢٧.

(٣) سورة فصلت: ٣٩.

٣- أُبَيِّن مظاهر اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر.

- أ - ربطه بالإيمان بالله - ﴿يُؤَكِّدُ﴾.
- ب - ذكره بأساليب متنوعة وفصل أحواله تفصيلاً واضحاً بأكثر من صورة.
- ج - أسماه بأسماء معبرة عما يدور فيه من وقائع وأحداث.



مهارة التحليل

نشاط ٣

أوضح مع مجموعتي أسباب اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر.

- ١- ضبط حركة الإنسان وحضه على التزام العمل الصالح
- ٢- التذكير الدائم له لكثرة نسيان العباد وغفلتهم عنه
- ٣- الرد على المعاندين الجاحدين في كل عصر

٤- أعدّد ثمرات الإيمان باليوم الآخر على الفرد والمجتمع:

أ - تقويم السلوك:

الإنسان إذا أيقن أنه مبعوث ليحاسب على كل صغيرة وكبيرة، فإنه سيعيش حياته مستقيماً في سلوكه، مقبلاً على عمل الخير، منصرفاً عن الشر.

ب - الموازنة بين العمل للدنيا والعمل للآخرة:

المؤمن يعمل للآخرة ويستعد لها، ولا ينسى حظه من الدنيا، دون أن يسرف على نفسه فتلهيه دنياه عن آخرته.

ج - استقرار الأوطان وأمن المجتمعات:

إن وطناً يؤدي أفرادها واجباتهم نحو الخلق والخالق، لا بد أن يعيش آمناً مستقراً تسوده المحبة والسلام، وتندر فيه المظالم.

نشاط ٤ أضع برنامجًا ليوم واحد يبدأ من أذان الفجر وحتى الساعة العاشرة مساءً، (لا صفني) أوازن فيه بين نصيبي من الدنيا وعملي للآخرة.

الوقت	العمل

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- الإيمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - ﷻ - في كتابه وأخبر به نبيه - ﷺ - مما يكون بعد الموت.
- ٢- تعددت في القرآن الكريم أسماء اليوم الآخر.
- ٣- أبطل القرآن الكريم حجج منكري البعث بأدلة عقلية وحسية.
- ٤- الموازنة بين أعمال الدنيا والآخرة من ثمرات الإيمان باليوم الآخر.
- ٥- القيمة المستفادة: **الإيمان باليوم الآخر**.
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - **أصدق باليوم الآخر ومما يكون بعد الموت**

ب - **أستعد لليوم الآخر بالعمل الصالح**

ج - **أوازن بين الدنيا والآخرة**

التقويم

السؤال الأول: عرّف الإيمان باليوم الآخر.

التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه وأخبر به نبيه الكريم مما يكون بعد الموت

السؤال الثاني: علّل:

تكفير منكري اليوم الآخر:

لإعراضهم عن دلائل العقل وتكذيبهم لنصوص الشرع

السؤال الثالث: ما أنواع الأدلة التي أبطل بها القرآن الكريم حجج منكري البعث؟

دلائل عقلية، دلائل حسية

السؤال الرابع: أكمل المخطط السهمي التالي بما هو مطلوب.

٢- ذكره بأساليب متنوعة
وفصل أحواله

من مظاهر اهتمام القرآن الكريم
باليوم الآخر

١- ربطه بالإيمان
بالله

٣- أسماء بأسماء معبرة عما يدور فيه من
وقائع وأحداث

السؤال الرابع: قدّم نصيحة لمن:

١- يعمل لدنياه ويهمل آخرته.

أنصحه بالعمل للأخرة استعداداً لها لينال رضا الله وألا يسرف على نفسه بالاهتمام بالدنيا الزائلة

٢- يشك بالبعث والنشور.

أنصحه بالتصديق الجازم لأنهما من أركان الإيمان مع إعطائه الأدلة العقلية والحسية

أُصَلِّي صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ

تمهيد:

سَخَّرَ اللهُ - ﷻ - لِلْإِنْسَانِ كُلِّ مَا فِي الْكُونِ، فَهُوَ يُعْطِي وَيُمْنَعُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَعِنْدَ قَلَّةِ الْأَمْطَارِ أَوْ انْحِبَاسِهَا يَتِمُّ طَلْبُ السَّقْيَا مِنَ اللهِ - تَعَالَى - بِصَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ وَالِدُعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾﴾^(١).

١ - أستعرض الحديث الشريف:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله - ﷺ - قائم يخطب، فاستقبل رسول الله - ﷺ - قائماً ثم قال: يا رسول الله: هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا، فرفع رسول الله - ﷺ - يديه ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْنِنَّا، اللَّهُمَّ اغْنِنَّا، اللَّهُمَّ اغْنِنَّا»^(٢).

أ - مفردات نتعلمها.

م	الكلمة	معناها
١	دار القضاء	دار عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وسميت دار القضاء؛ لأنها بيعت في قضاء دينه.
٢	الأموال	المراد الماشية.
٣	انقطعت السبل	ضعفت الإبل وقل الطعام.
٤	يغيثنا	يسقينا المطر ويجب دعاءنا.

(١) نوح: ١٠-١١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

ب- أترجم لراوي الحديث.

أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري -رضي الله عنه-، كنيته أبو حمزة، خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولد سنة عشر قبل الهجرة وتوفي تسعين للهجرة وكان عمره مائة سنة.

نشاط ١

أ- أتأمل في الحديث الشريف وأستنتج أسباب حبس المطر وهلاك الأموال.

مهارة الاستنتاج

اتعلمهم التوجه إلى الله والتضرع له وسؤاله من فضله فهو المعطي والمانع بسبب الجذب والقحط الشديد

نشاط ١

ب- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦) (١).

مهارة الاستنتاج

أستنتج من الآية الكريمة أسباب إجابة الدعاء مع مجموعتي: **الاستجابة لأمر الله تعالى والإيمان والاستقامة**

٢- أتعرف معنى الاستسقاء وحكمه.

تعريفه	طلب سقيا الماء من الله -صلى الله عليه وسلم- عند حصول الجذب، وانقطاع المطر.
حكمه	سنة مؤكدة.
أدعيته	كثيرة منها: « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا، نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ » (٢).

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الاستسقاء باب: رفع اليدين في الاستسقاء.



مهارة البحث

نشاط ٢ أبحث مع زملائي عن معاني مفردات دُعاء الاستسقاء.

مُغيثاً: معيناً مريئاً: هنيئاً

٣- أبين كيفية صلاة الاستسقاء.

عدد ركعاتها	ركعتان.
وقتها	عند الحاجة للماء.
مكانها	المصلى وتصح في المسجد.
صفتها	كصفة صلاة العيد.
الخطبة	خطبة واحدة يكثر فيها من الدعاء والاستغفار مع رفع اليدين في الدعاء.



مهارة التطبيق

نشاط ٣ أصلي صلاة الاستسقاء مُلتزماً بكيفيتها مع مُعلمي،
وأسجل ملحوظات معلمي على أدائي.

١- أصلي ركعتين في أي وقت غير وقت الكراهة

٢- أكبر سبع تكبيرات في الركعة الأولى وأقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى

٣- أكبر خمس تكبيرات في الركعة الثانية وأقرأ الفاتحة والغاشية

بعد نزول المطر	بعد الصلاة	قبل الخروج للصلاة
<p>قول: مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ^(١).</p> <p>- الوقوف في أول المطر ليصيب البدن.</p> <p>الدعاء حال الخوف من المطر: اللَّهُمَّ حَوَّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ* وَالظَّرَابِ** وَبُطُونِ الْأُودِيَةِ*** وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ****^(٢).</p>	<p>يندب قلب الرداء.</p> <p>بأن يجعلوا ما على أيمنهم على شمالهم.</p>	<p>- التواضع والخشوع والتذلل والتضرع.</p> <p>- التوبة وإخراج الصدقة، والصيام.</p> <p>- المصالحة بين المتخاصمين.</p> <p>- وجود أهل الدين والصلاح وعموم المسلمين.</p>

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ - ﷻ - فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ.
- ٢ - صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ تُصَلَّى عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ.
- ٣ - يُسْتَحَبُّ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِلْاسْتِسْقَاءِ التَّوْبَةُ وَإِخْرَاجُ الصَّدَقَةِ.
- ٤ - الْقِيَمَةُ الْمُسْتَفَادَةُ: **الِاقْتِدَاءُ بِعِبَادَةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ**
- ٥ - الْمَظَاهِرُ السَّلْوَكِيَّةُ:

أ - **الْجَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ وَقْتٍ**

ب - **أَصْلِي صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ**

ج - **أَتَحَلَّى بِآدَابِ الاسْتِسْقَاءِ**

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم.
* الآكام: التل.

** الظَّرَابُ بكسر الظاء: الجبل الصغير.

*** بطون الأودية: الأماكن المنخفضة في الأودية.

**** منابت الشجر: أي أصولها.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الاستسقاء؟

طلب سقيا الماء من الله عند حصول الجذب، وانقطاع المطر

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته.

١ - حكم صلاة الاستسقاء:

* فرض عين

* سنة مؤكدة ✓

* فرض كفاية

٢ - صلاة الاستسقاء:

* لا خطبة لها

* خطبة واحدة ✓

* لها خطبتان

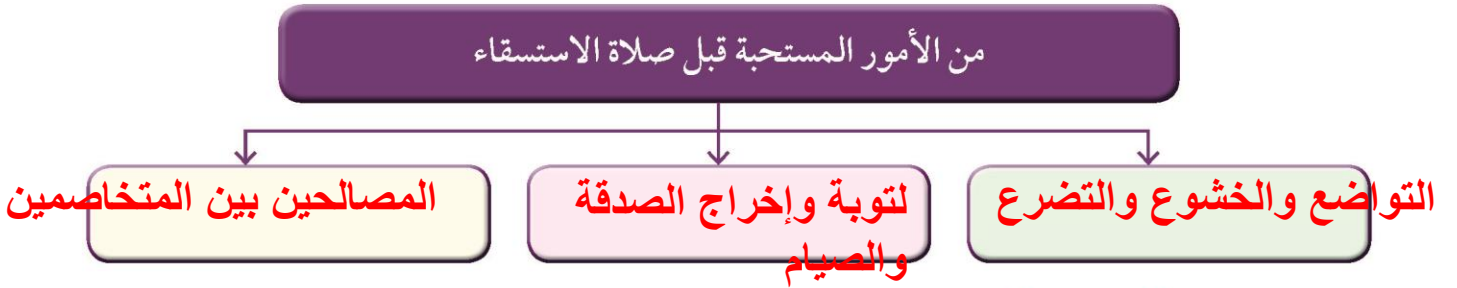
٣ - صفة صلاة الاستسقاء مثل صلاة:

* الكسوف

* الجمعة

* العيد ✓

السؤال الثالث: أكمل المخطط السهمي الآتي:



السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

أ - من فوائد المطر والماء للحياة.

١ - إدخال اليهجة والسرور إلى النفوس

٢ - الأمطار تصفي الأجواء من الغبار والأتربة العالقة

ب - مما يُستحب فعله بعد نزول المطر:

١ - قول مطرنا بفضل الله ورحمته

٢ - الوقوف في أول المطر ليصيب البدن

هجرة رسولي - ﷺ - وصحابته - ﷺ - إلى المدينة المنورة

تمهيد:

تبين لك في حادثة الإسراء والمعراج تكذيب المشركين للنبي - ﷺ - وإعراضهم عن دعوته، لكنه - ﷺ - لم ييأس بل استمر بعرض دعوته على قبائل العرب في بلادهم، وعلى الجماعات التي تزور مكة للتجارة أو الحج، وما زال على هذه الحال حتى أذن الله - ﷻ - له بالهجرة.

١ - أرتب الأحداث قبل الهجرة.

أ - بدء دعوة الأنصار للإسلام في السنة الحادية عشرة من البعثة النبوية:

دعا الرسول - ﷺ - عند العقبة (*) ستة رجال من أهل المدينة من قبيلة الخزرج إلى الإسلام.

ب - بيعة العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية:

بايع اثنا عشر رجلاً من الأوس والخزرج الرسول - ﷺ - عند العقبة على الإسلام. فغن عُبَادَةَ بَن الصَّامِتِ - ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: « بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ... » (١).

أرسل النبي - ﷺ - الصحابي الجليل مصعب بن عمير - ﷺ - للأوس والخزرج ليقرئهم القرآن الكريم ويفقههم في الدين، فكان بذلك أول سفير في الإسلام.

ج - بيعة العقبة الثانية في العام الثالث عشر من البعثة النبوية:

بايع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من الأنصار رسول الله - ﷺ - في موسم الحج سراً عند


(*) العقبة: مكان في منى قريب من مكة.

(١) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: وفود الأنصار إلى النبي - ﷺ - بمكة وبيعة العقبة.

العقبة على السمع والطاعة وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى نصرته إذا قدم إليهم، فكانت هذه العقبة ثمرة سفارة مصعب بن عمير.

د - هجرة الصحابة - ﷺ - إلى المدينة :

أذن الرسول - ﷺ - للصحابة - ﷺ - بالهجرة إلى المدينة المنورة، فكانت بيعة العقبة الثانية فتحًا ونصرًا للمسلمين.



مهارة المتطلبات

نشاط ١

أحدُّ متطلبات الداعية الإسلامي الناجح مُستعينًا بتجربة الصحابي مصعب بن عمير - ﷺ - كأول سفير في الإسلام.

أن يكون على بصيرة مما يدعو به

أن يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة

٢- أستعرض أحداث الهجرة النبوية بين التخطيط البشري والعناية الإلهية.

أ - تخطيط وتدبير النبي - ﷺ - .



خطط النبي - ﷺ - لهجرته المباركة متخذًا كافة التدابير اللازمة، واثقًا بتأييد الله سبحانه وتعالى له، متضرعًا إليه بقوله: **وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا** (١)



(١) سورة الإسراء: ٨٠.

ب- دور الشباب في نصره الحق.

الشخصية	دورها في الهجرة
علي بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small> -	النوم في فراش الرسول - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - لتضليل المشركين ورد الودائع التي كانت عند الرسول - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - لأصحابها.
عبد الله بن أبي بكر - <small>رضي الله عنه</small> -	ترويد الرسول - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - وأبي بكر الصديق - <small>رضي الله عنه</small> - وهما في الغار بأخبار المشركين.
أسماء بنت أبي بكر - <small>رضي الله عنها</small> -	تأمين الطعام والماء؛ لذا سميت بذات النطاقين (*).
عامر بن فهيرة - <small>رضي الله عنه</small> -	إزالة آثار أقدام عبد الله بن أبي بكر - <small>رضي الله عنه</small> -

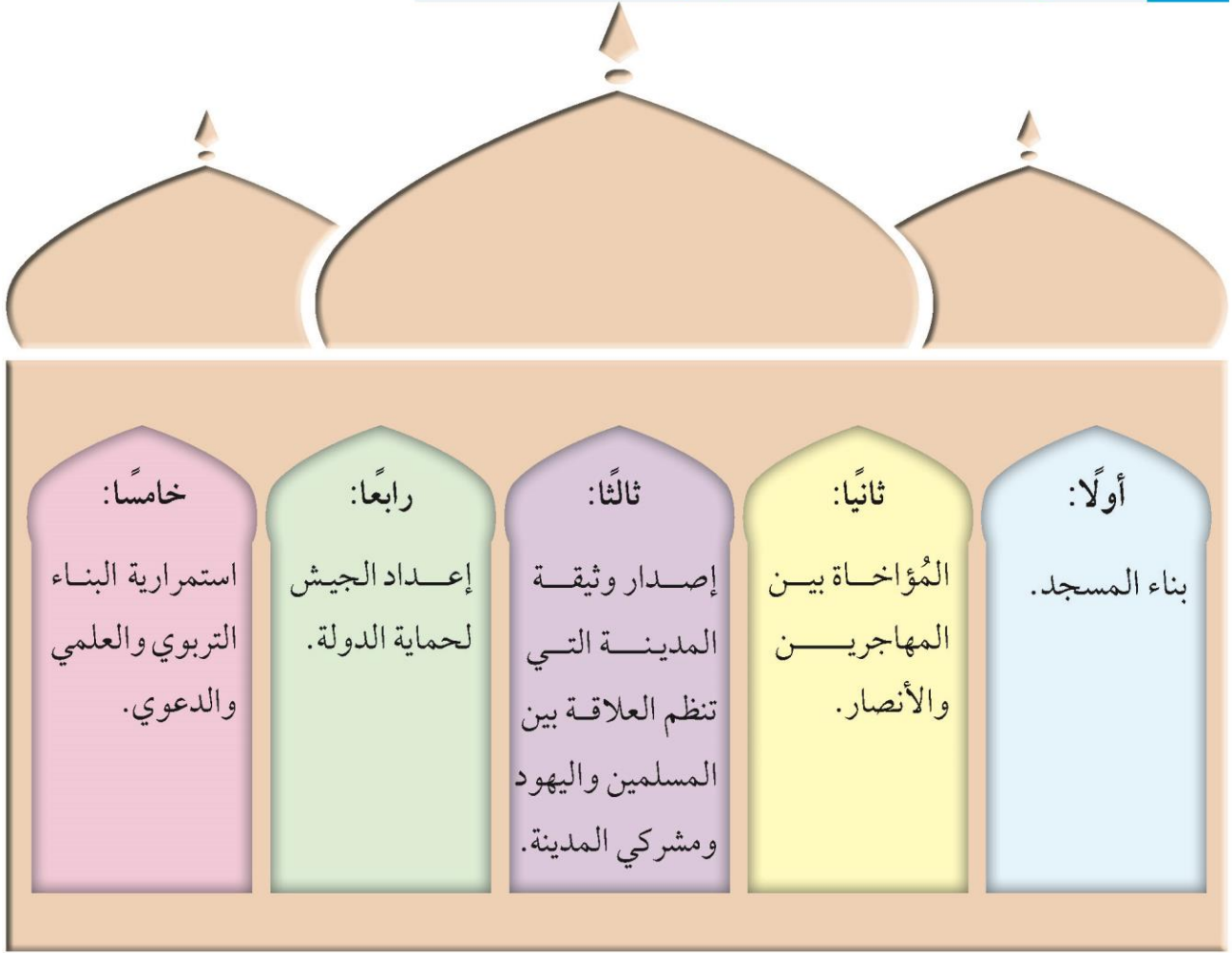
نشاط ٢ استنبط من النصوص الآتية مظهرًا من مظاهر العناية الإلهية.	
مهارة الاستنباط	
النصوص	مظهر العناية الإلهية
قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴾ (٣٠) ﴿١﴾.	أخبر الله تعالى رسوله بما يمكر به الأعداء
قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (٩) ﴿٢﴾.	أغشى الله تعالى أبصار الأعداء فلم يروا الرسول وخروجه من بينهم
قال رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> -: « ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ... » (٣).	ثبت الله تعالى قلب الرسول لصدق توكله وأمر العنكبوت بنسج خيوطه

(* النطاق ما يشد به الوسط.

(١) الأنفال: ٣٠.

(٢) يس: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: فضائل أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - باب: مناقب المهاجرين وفضلهم.



نشاط ٣ ضع خطة لتنمية قدراتك العلمية لنصرة دينك وأمتك.

مهارة التخطيط



تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- بيعة العقبة الثانية كانت فتحًا ونصرًا للمسلمين.
- ٢- التخطيط السليم نبراس النجاح.
- ٣- الشباب ثروة الأمة الإسلامية وسبيل نهضتها.
- ٤- العناية الإلهية حصن حصين لكل مؤمن يتعلق بحبل الله تعالى.
- ٥- المسجد منارة الحضارة الإسلامية وأبرز معالمها.

٦- القيمة المستفادة: **التضحية**

٧- المظاهر السلوكية:

أ - **أساهم في نصره الدين**

ب - **أخطط لكل عمل أقوم به**

ج - **أتجنب التفرقة بين المسلمين**

التقويم

السؤال الأول: استنتج من الصور الآتية الأسس التي اعتمد عليها الرسول - ﷺ - في إقامة دولة الإسلام في المدينة المنورة.



١ - بناء المسجد



٢ - المواخاة بين المهاجرين والأنصار



٣ - إصدار وثيقة المدينة التي تنظم العلاقة بين المسلمين واليهود ومشركي المدينة

السؤال الثاني: اربط ما بين الصورة والأحداث المشابهة لها في هجرة الرسول - ﷺ - إلى المدينة المنورة.

الأحداث	
..... اتباع السرية التامة في تنفيذ الخطة	
..... اختيار أبي بكر الصديق رفيقاً للهجرة	
..... إعداد الزاحلتين اللتين ستحملهما للهجرة	
..... استئجار الدليل عبد اللخ بن أريقط	

السؤال الثالث: صل بين الشخصية ودورها في هجرة الرسول - ﷺ - إلى المدينة بوضع الرقم المناسب أمامها في الجدول التالي:

م	الشخصية	الرقم	دورها في الهجرة
١	عامر بن فهيرة - ﷺ -.	٢	النوم في فراش الرسول - ﷺ - لتضليل المشركين ورد الودائع التي كانت عند الرسول - ﷺ - لأصحابها.
٢	علي بن أبي طالب - ﷺ -.	٣	تزويد الرسول - ﷺ - وأبي بكر الصديق - ﷺ - وهما في الغار بأخبار المشركين.
٣	عبد الله بن أبي بكر - ﷺ -.	١	إزالة آثار أقدام عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما.
٤	أسماء بنت أبي بكر - ﷺ -.	٤	تأمين الطعام والماء، لذا سميت بذات النطاقين.

السؤال الرابع: وضح دور المسجد في بناء الدولة الإسلامية.

توثيق صلة المسلمين بالله تعالى

إعلاء كلمت الله في الأرض

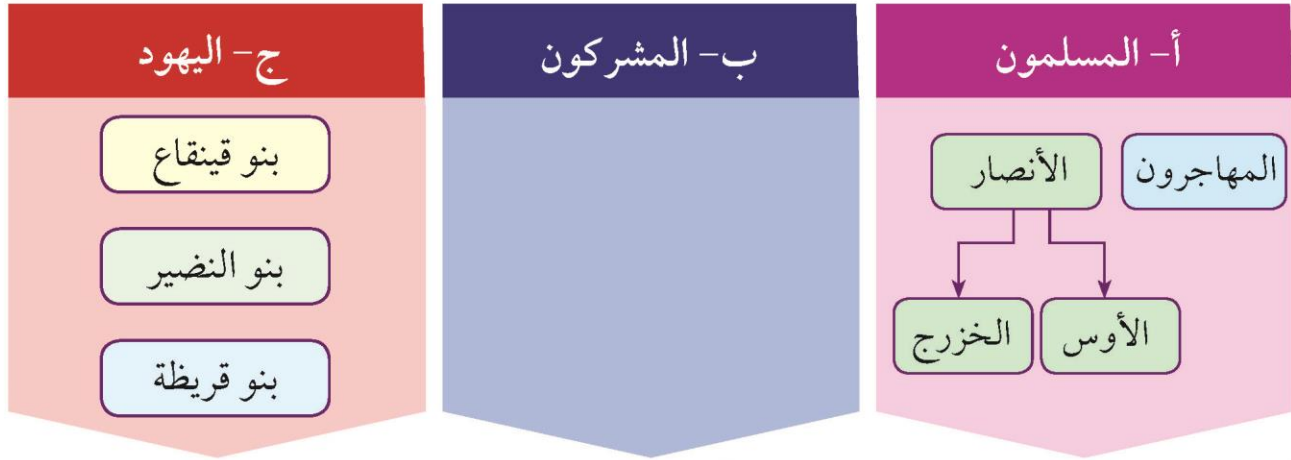
يعد مركزاً ثقافياً اجتماعياً سياسياً

المدينة المنورة دار أمن وأمان

تمهيد:

لم تكن الهجرة النبوية للتخلص من العذاب والاستهزاء فحسب، بل كانت تعاوناً على إقامة دولة إسلامية على أسس وقواعد راسخة، قوامها العدل والمساواة واحترام حقوق الآخرين، لذا استبشر أهل المدينة وتهللت وجوههم بقدوم نبي الرحمة - ﷺ - إلى رحاب المدينة المنورة.

١- أتعرف الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة وموقف النبي - ﷺ - منهم.



موقف النبي - ﷺ - من هذه الطوائف:

أبرم الرسول - ﷺ - مع الطوائف معاهدة، من أبرز أهدافها:

- الاعتراف بالدولة الإسلامية في المدينة وإعطاء الرياسة العليا للرسول - ﷺ -.
- إقرار مفهوم الحرية الدينية.
- تحقيق الوحدة بين سكان المدينة جميعاً، ليكونوا أمة واحدة داخل وطنهم وبيداً واحدة في الدفاع عن مدينتهم.

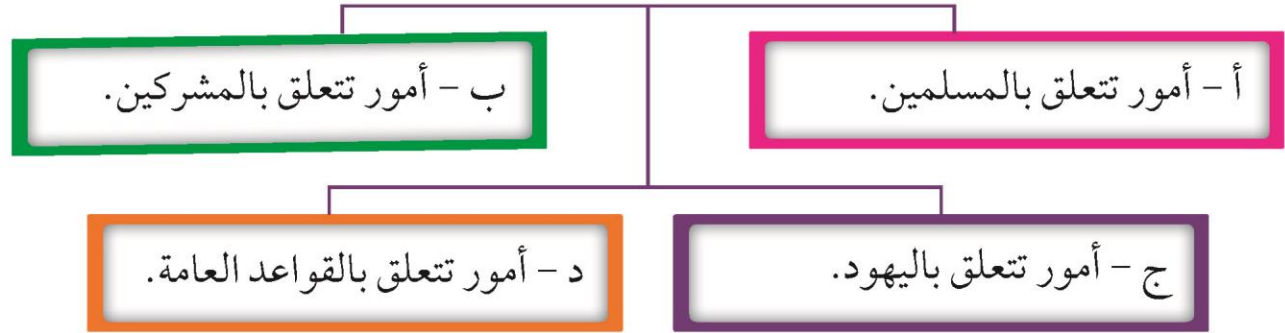


في مجتمعنا الكويتي تعيش بيننا فئات مختلفة من العمالة
نشاط ١ الذين يعتنقون الديانات الأخرى .. أطبق التعامل الإنساني
 الراقي الذي يعكس أخلاق المسلم مع كل من:

- * الموظف المسيحي : **أحترمه وأتحدى بأدب الحوار معه**
- * الممرضة الأجنبية : **أشكرها لتقدمها الرعاية الطبية**

٢- أوضِّح أن الإسلام دين أمن وسلام.

بنود هذه الوثيقة التاريخية تُعدُّ بحق أعظم دستور عرفه التاريخ، فقد أكد فيها الرسول - ﷺ -
 حقوق الإنسان، وعلاقة أفراد المجتمع الواحد، وعلاقة الدولة بالدول الأخرى، فكان من بنودها:



بنود المعاهدة	الطائفة
- ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم. قال رسول الله - ﷺ - : «وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر ^(*) مسلماً فعليه مثل ذلك» ^(١) . - التعاون على رد العدوان وعدم نصرة الظالم. - التكافل فيما بينهم، فلا يتركون فقيراً أو محتاجاً.	أ - المسلمون
- عدم مناصرة أعداء المسلمين.	ب - المشركون
- إقرار حق المواطنة. - الحرية الدينية. - مناصرة المسلمين.	ج - اليهود

(*) أخفر: نقض العهد.

(١) صحيح البخاري كتاب: الجزية والموادعة باب: ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.

قواعد عامة للجميع

- حرمة المدينة المنورة والتعاون في الدفاع عنها.
- إقرار الأمن وحرية الحركة داخل وخارج المدينة.
- العلاقة التي تربط جميع سكان المدينة هي التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.
- المرجع في حل الخلافات الله - ﷻ - ورسوله - ﷺ - . قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا فَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا ﴾ (٦٥) (١).



مهارة الاستدلال

نشاط ٢
أحدّد من وثيقة المعاهدة البنود التي اشتملت على ما يأتي:

- * التعايش السلمي: **إقرار الأمن - نصره المظلوم - حرية الدين**
- * حق المواطنة: **المساواة في الحقوق والواجبات - تقبل وجود غير المسلمين**
- * الوحدة الوطنية: **التعاون في الدفاع عن المدينة - العدل والمساواة فيما بينهم**

(١) سورة النساء ٦٥.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الدولة الإسلامية قامت على أسس وقواعد راسخة .
- ٢- الإسلام أقرَّ مفهوم الحرية الدينية .
- ٣- الإسلام يدعو إلى التكافل والتضامن بين جميع أفراد الأمة .
- ٤- حب الوطن من الإيمان، وواجب الجميع التعاون في الدفاع عنه.
- ٥- القيمة المستفادة: **الحرية**
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - أقر مفهوم الحرية لغير المسلمين

ب - أتعامل مع غير المسلمين باحترام

ج - أتعاون في الدفاع عن وطني

التقويم

السؤال الأول: دوّن فائدتين لبنود المعاهدة التي عقدت بين الرسول - ﷺ - وطوائف المدينة المنورة.

- أ - الإعراف بالدولة الإسلامية في المدينة
ب - إقرار مفهوم الحرية الدينية

السؤال الثاني: من خلال بنود المعاهدة بين كيف تكون مواطنًا صالحًا في بلدك؟

- أ - عدم نصرة الظالم
ب - مساعدة الفقير والمحتاج

السؤال الثالث: ما المبدأ الذي قرره الرسول - ﷺ - في هذا البند « وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلمًا فعليه مثل ذلك »؟

- ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم

السؤال الرابع: حدّد البند الذي يؤكد ما يأتي في الوثيقة:

- أ - كفالة حقوق اليهود.
ب - تحقيق الوحدة بين سكان المدينة المنورة.
إقرار حق المواطنة - الحرية الدينية
التعاون على البر والتقوى - حرمة المدينة المنورة.
والتعاون في الدفاع عنها

الدرس الخامس

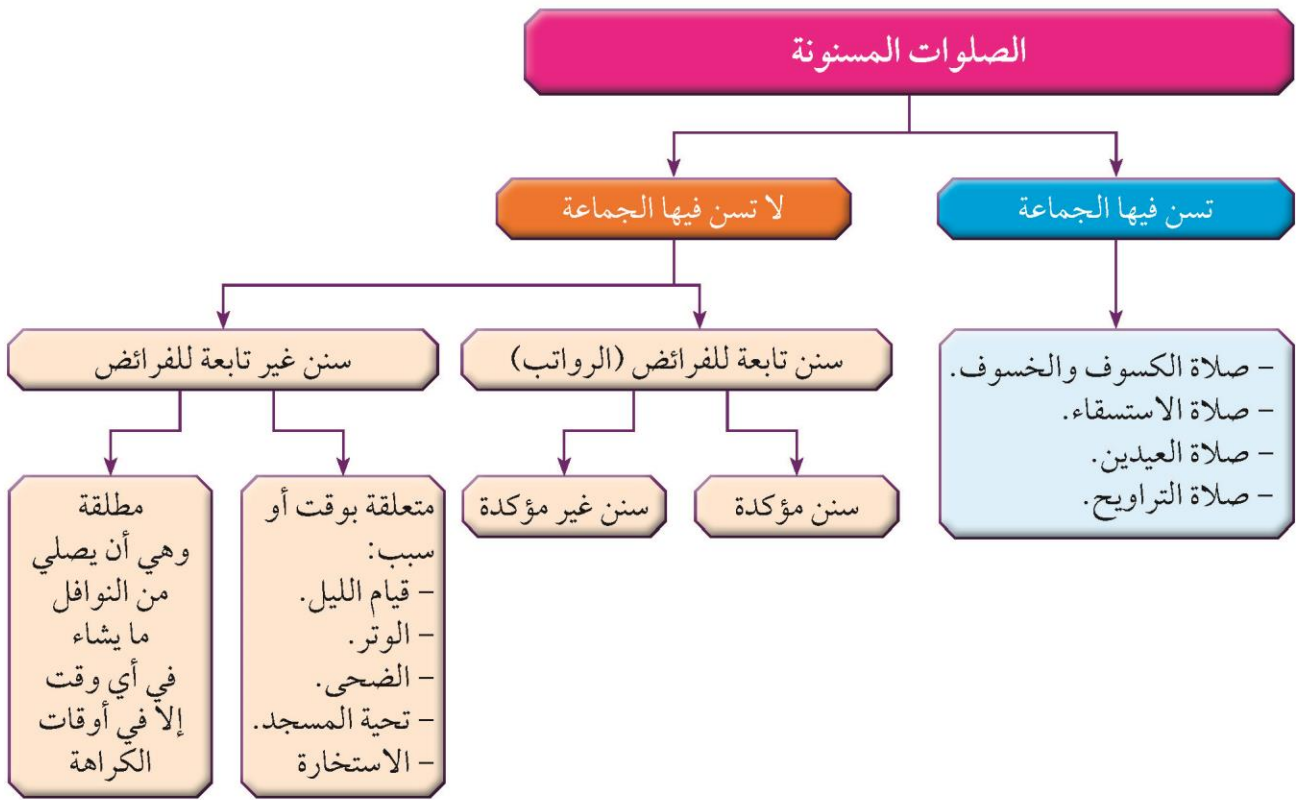
أَلْتَزَمُ بِالسُّنَنِ الرَّوَاتِبِ

تمهيد:

سَنَّ الرَّسُولُ - ﷺ - صَلَوَاتٍ زَائِدَةً عَنِ الْفَرِيضَةِ، مِنْ أَدَاهَا فَلَهُ الْأَجْرُ وَالثَّوَابُ وَمَنْ لَمْ يُوَدِّهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ، وَلَهَا مُسَمِّيَاتٌ أُخْرَى كَالنَّوَافِلِ، وَالتَّطَوُّعِ .

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا »^(١).

١ - أعدد أنواع الصلوات المسنونة.



(١) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد.



مهارة البحث

نشاط ١
أبحث في محركات البحث أو في مكتبة المدرسة عن السنن غير المؤكدة وأسجلها.

Google

السنن غير المؤكدة

بحث Google

- ١ - ركعتان. أخريان إلى سنة الظهر البعدية
- ٢ - أربع ركعات قبل صلاة العصر
- ٣ - ركعتان قبل صلاة المغرب
- ٤ - ركعتان قبل صلاة العشاء

٢- أتعرف السنن الرواتب.

تعريفها	الصلوات المسنونة التابعة للصلوات الخمس المفروضة.
الحكمة منها	جبر الخلل الحاصل في كمال الفرض، كتنقصان خشوع أو تدبر أو قراءة.
وقتها	السنة القبليّة وقتها وقت الصلاة المفروضة، والبعدية وقتها بالانتهاء من فعل الصلاة المفروضة، ويخرج وقت كليهما بخروج وقت الفرض.
أقسامها	مؤكدة، غير مؤكدة.

السنن المؤكدة اثنا عشرة ركعة على النحو الآتي:

القبليّة	الفريضة	البعدية
٢	الفجر	-
٤	الظهر	٢
-	العصر	-
-	المغرب	٢
-	العشاء	٢

وأكد هذه الرواتب ركعتا الفجر، لما روي عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-

عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: التهجد باب: تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعًا.



نشاط ٢
أتأمل الحكمة من السنن القبلية والبعدية وأسجل ما
تبين لي من الحكم.

تهيئة المصلي للدخول في الفرائض

منع تعرض الشيطان للمصلي وإضعاف وساوسه

جبر النقص وسد أوجه الخلل في الفريضة

٣- أبين ثواب وفضل السنن الرواتب.

- زيادة القرب من الله - ﷺ -.
- محبة الله - ﷺ - للعبد.
- كثرة السجود بين يدي الله - ﷺ - سبب لمرافقة الرسول - ﷺ - في الجنة.
- بناء بيت في الجنة لمن صلى اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة، قال رسول الله - ﷺ -:
« من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بهن بيت في الجنة »^(١).



نشاط ٣
أنصح إخواني وأهلي بالمواطبة على أداء السنن
الرواتب.

أبين لهم فضل السنن والرواتب وأذكرهم بمداومة

النبي ومحافظة عليها

(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضل السنن الراتبه قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الصلوات المسنونة هي الصلوات الزائدة عن الفريضة.
- ٢- أداء الصلاة المسنونة يحصل به الأجر والثواب.
- ٣- الصلوات المسنونة منها ما يؤدي في جماعة ومنها ما لا يسن فيه الجماعة.
- ٤- السنن الرواتب سميت بذلك كونها تتبع الصلوات المفروضة.
- ٥- أكد السنن الرواتب ركعتا الفجر.

٦- القيمة المستفادة: **القرب من الله**

٧- المظاهر السلوكية:

أ- **أقتدي بالنبي في عبادته**

ب- **ألي السنن الرواتب**

ج- **أنصح غيري بأداء السنن الرواتب**

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- السنن الرواتب من الصلوات التي تؤدي في جماعة. (X)
٢- شرعت السنن الرواتب جبراً للخلل الحاصل في كمال الفرض. (✓)
٣- ترك السنن يترتب عليه عقوبة من الله - ﷻ. (X)

السؤال الثاني: علل ما يأتي: تسمية السنن الرواتب بهذا الاسم.

لكونها تتبع الصلوات المفروضة.

السؤال الثالث: صنف أنواع الصلاة المسنونة في الجدول:

(صلاة الاستخارة - صلاة الاستسقاء - السنن الرواتب - التراويح - الكسوف - الضحى).

صلوات لا تسن فيها الجماعة	صلوات تسن فيها الجماعة
١ - صلاة الاستخارة	١ - صلاة الاستسقاء
٢ - السنن الرواتب	٢ - صلاة التراويح
٣ - صلاة الضحى	٣ - صلاة الكسوف

السؤال الرابع: اكتب عدد ركعات السنن الرواتب لكل صلاة وفق الجدول الآتي:

السنن القبليّة	الصلاة المفروضة	السنن البعديّة
٢	الفجر	-
٤	الظهر	٢
-	العصر	-
-	المغرب	٢
-	العشاء	٢

الدرس السادس

أصلّي الصلوات المسنونة

تمهيد:

عرفنا في الدرس السابق الصلوات المسنونة التي تسن فيها الجماعة، والتي لا تسن فيها الجماعة، وأن منها ما هو متعلق بوقت أو سبب، ومنها ما هو مطلق.

١- أتعرف كل ما يتعلق بصلاة الاستخارة.

صلاة الاستخارة	
تعريفها	طلب الخيرة من الله - تعالى - فيما يريد المسلم فعله من الخير في أي وقت.
حكمها	سنة.
عدد ركعاتها	ركعتان.
وقتها	تُصلى في أي وقت من اليوم في غير الأوقات المكروهة.
كيفيتها	يصلّي ركعتين من غير الفريضة بنية الاستخارة ويقرأ ما شاء من السور بعد قراءة الفاتحة وبعد التسليم يدعو بدعاء الاستخارة (الحديث). فإذا وصل إلى قول: «اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر» هنا يسمي حاجته التي يستخير لها.



عن جابر - رضي الله عنه - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن: « إذا هم بالأمر، فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضى به ويسمي حاجته » (١).



مهارة المناقشة

نشاط ١ أتناقش مع زملائي فيما يأتي:

- ماذا يقصد جابر - رضي الله عنه - عندما قال: « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن » ؟ **الاستخارة في شؤون الحياة صغيرها وكبيرها**
- ما المعتقدات الخاطئة عن صلاة الاستخارة ؟ **عند التردد بين أمرين أو أنه لا بد رؤيا بعد الاستخارة**
- هل تغني الاستخارة عن استشارة أهل الخبرة والعلم ؟ **لا تغني**

٢- أتعلم صلاة الضحى:

صلاة الضحى	
حكمها	سنة مؤكدة.
عدد ركعاتها	أقلها ركعتان وأكثرها ثمان.
وقتها	يبدأ من بعد طلوع الشمس بقدر رمح (نحو ربع ساعة) وينتهي قبل الزوال بربع ساعة تقريباً.
كيفيتها	ركعتان يقرأ فيهما بعد الفاتحة ما تيسر من سور القرآن الكريم.

(١) صحيح البخاري كتاب: الدعوات باب: الدعاء عند الاستخارة.

* فضلها: عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: « يصبح على كل سلامي (*) من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة؛ ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » (١).



مَهَارَةُ الْاِسْتِنْسَاخِ

أتأمل الحديثين الشريفين الآتين قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
نشاط ٢ « صلاة الأوابين حين ترمض الفصال » (٢) وقال - صلى الله عليه وسلم - :
« يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة » واستنتج الآتي:

لأن صرف النفس في هذا الوقت إلى العبادة ورضا الرحمن

- سبب تسمية صلاة الضحى بصلاة الأوابين: **من صفات الأوابين .**
- أفضل وقتها: **إذا اشتد الضحى أي قبل صلاة الظهر بساعة أو ساعتين**
- كم تجزئ من الصدقات: **٣٦٠ صدقة**

٣- أستكشف ما يتعلق بصلاة التراويح.

صلاة التراويح	
تعريفها	قيام الليل في رمضان، وسميت بذلك؛ لأن الصحابة - <small>رضي الله عنهم</small> - كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات.
حكمها	سنة مؤكدة.
عدد ركعاتها	إحدى عشرة ركعة، ومن صلاها عشرين أو أكثر فلا بأس.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
كيفيةها	١- ليس لها أذان ولا إقامة. ٢- تصلى ركعتين ركعتين. ٢- يُستحبُّ فيها إطالة القراءة بعد الفاتحة. ٣- يصح أداؤها أفرادًا أو جماعات والجماعة أفضل.

(*) السلامي: بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم: المفصل.

(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست.

(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: صلاة الأوابين حين ترمض الفصال.

فضلها :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (١).



مهارة الاستخراج

أقرأ الحديث، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْآتِي:

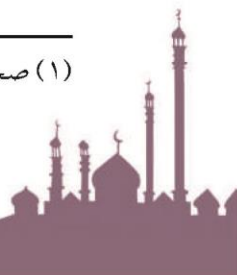
- ما وعد الله به عباده: **مغفرة الذنوب**

- شروط تحقق الوعد: **صوم رمضان إيماناً واحتساباً**

٤- أبين كيفية صلاة الوتر.

صلاة الوتر	
تعريفها	ركعة من آخر الليل تختتم بها الصلوات التي قبلها.
حكمها	سنة مؤكدة يجوز قضاؤها لمن فاتته.
عدد ركعاتها	أقلها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وأفضل وقتها آخر الليل.
كيفيتها	- ركعة يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الإخلاص، ثم التشهد والسلام. - يجوز أداؤها مثنى مثنى يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. - يجوز أن تُصلى ثلاث ركعات متصلة أو منفصلة. - يُستحبُّ القنوتُ فيها - أي الدعاء - قبل الركوع أو بعد الرفع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان.





مهارة التردد

أرَدُّ صيغة دعاء القنوت المأثور عن رسول الله - ﷺ - .
قال رسول الله - ﷺ - : « اللهم اهْدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي
فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى
عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت » (١).

نشاط ٤



مهارة الاستنباط

قال رسول الله - ﷺ - : « من نام عن وتره، أو نسيه،
فليصله إذا ذكره » (٢).
أستنبط من الحديث الشريف الآتي: حُكْمًا شرعيًا.

نشاط ٥

مشروعية قضاء الوتر لمن نام عنها أو نسيها

.....

.....

(١) سنن الترمذي كتاب: الصلاة باب: ما جاء في القنوت في الوتر.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الوتر باب: في الدعاء بعد الوتر.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- صلاة الاستخارة سُنةٌ لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة، ولم يعلم وجه الخير في ذلك.
- ٢- يحصل أجر الصدقة للمسلم عن نعمة البدن بأداء صلاة الضحى.
- ٣- سُمِّيت صلاة التراويح بذلك، لأنَّ الصحابة كانوا يستريحون بعد كل أربع ركعات.
- ٤- الوتر ركعة من آخر الليل تختتم بها الصلوات التي قبلها.

٥- القيمة المستفادة: **الافتداء بالرسول الكريم**

٦- المظاهر السلوكية:

أ- **أصلي صلاة التراويح في رمضان**

ب- **أحرص على أداء صلاة الوتر**

التقويم

السؤال الأول: قارن بين صلاة الضحى وصلاة التراويح من حيث:

وجه المقارنة	صلاة الضحى	صلاة التراويح
حكمها	سنة مؤكدة	سنة مؤكدة
عدد ركعاتها	أقلها ركعتان وأكثرها ثمان	١١ ركعة ومن صلى ٢٠ أو أكثر فلا بأس
وقتها	يبدأ من بعد طلوع الشمس بقدر رمح (نحو ربيع ساعة) وينتهي قبل الزوال بربع ساعة تقريبا	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر
أداؤها في جماعة	لا تسن فيها الجماعة	تسن فيها الجماعة

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

- ١- تسمية التراويح بهذا الاسم.
..... لأن الصحابة الكرام كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات
- ٢- تشريع صلاة الاستخارة.
..... اللجوء إلى الله تعالى ليختار للعبد ما هو خير

السؤال الثالث: أكمل ما يأتي:

- ١- تسمى صلاة الضحى بصلاة: الأوابين
- ٢- يحصل المسلم بأداء صلاة الضحى على أجر الصدقة عن نعمة: مفاصل الجسد
- ٣- تصلى الاستخارة في أي وقت من اليوم في غير الأوقات: المكروهة

السؤال الرابع: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

- ١- صلى مسلم التراويح في بيته.
الحكم: يجوز
- ٢- صلى الضحى قبل طلوع الشمس.
الحكم: لا يجوز

أتواضع مع الآخرين

تمهيد:

التواضع خلق كريم يقرب العبد من ربه ومن الناس، ولقد رغب الإسلام المسلمين بالتواضع في كل أحوالهم، ومع جميع الناس قال رسول الله ﷺ: « ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »^(١).

١- أتعرفُ معنى التواضع ومظاهره.

التواضع خلق يناقض الكبر ويُقصدُ به عدمُ التعالي على الناس، أو الافتخارِ عليهم بالمال أو الجاه أو العلم، والتعاملُ معهم باحترام، وخدمتهم والتعاونُ معهم.

مظاهره:

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾^(٢).

- ١- القصدُ في المشي.
- ٢- خفضُ الصوتِ.
- ٣- مخاطبةُ الناسِ دونَ استعلاءٍ.
- ٤- إفشاءُ السلامِ.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: استحباب العفو والتواضع.

(٢) الفرقان: ٦٣.



مهارة البحث

قال رسول الله - ﷺ -: « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ»^(١).

نشاط ١

أبحث مع زملائي في أحد معاجم اللغة العربية عن معنى:

- ١- بطر الحق: **دفعه وإنكاره**
- ٢- غمط الناس: **احتقارهم**

٢- أعرض صوراً من التواضع في حياة قدوتنا محمد - ﷺ - والسلف الصالح.

أولاً: التواضع في حياة الرسول - ﷺ -.

كان متواضعاً في كل أحواله.



- يشارك في خدمة أهله في البيت.
- يركب الحمار ويستردف عليه.
- يضع طعامه على الأرض.
- يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم.
- يجيب الدعوة، ويقبل الهدية مهما قلت قيمتها، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: « لو دُعيت إلى ذراع (*) أو كُرَاع (*) لأجبت، ولو أهدي إليّ ذراع أو كراع لَقَبْتُ »^(٢).

(*) الذراع: اليد من كل حيوان.

(*) الكراع: ما دون الكعب من الدواب.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: تحريم الكبر وبيانه.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الهبة وفضلها والتحريض عليها باب: من القليل من الهبة.

ثانياً: التواضع في حياة السلف الصالح:

تواضع الصديق - ﷺ - :

لما استخلف أبو بكر الصديق - ﷺ - أصبح غادياً إلى السوق، وكان يحلب للحي أغنامهم قبل الخلافة، فلما بُويع قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا. فقال: بلى لأحلبنّها لكم، وإنّي لأرجو ألاّ يغيّرني ما دخلت فيه (١).

قال هذا وهو من المبشرين بالجنة، وهو الصديق العظيم صاحب رسول الله - ﷺ - وخليفته من بعده!

تواضع عمر بن عبد العزيز:

كان عند عمر بن عبد العزيز قومٌ ذات ليلة في بعض ما يحتاج إليه، فغشي سراجُه، فقام إليه فأصلحه، فقيل له: يا أمير المؤمنين! ألا نكفيك؟ قال: وما ضرّني؟ قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز (٢).



مهارة التطبيق

نشاط ٢ كيف تحقق التواضع مع كل من:

- ١- السائق: **مخاطبته دون استعلاء**
- ٢- أصحابك: **القصدي المشي - إفشاء السلام**
- ٣- أخوتك الصغار: **خفض الصوت ومساعدتهم**

٣- أستنتج ثمار التواضع.

- أ- يرفع قدر الإنسان ويعزه.
- ب- يؤدّي إلى الخضوع للحقّ والانقياد له.
- ج- يؤلّف القلوب، ويزيد المحبة بين العباد.

(١) التبصرة لابن الجوزي كتاب: جامع الأحاديث مسند أبي بكر الصديق ج ٢٤ ص، ٤٩٥ .

(٢) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الحكم - ابن هبة الله في تاريخ دمشق بسند فيه من لم يسم.



مهارة التوقع

نشاط ٣ أكتبُ النتائج المنطقية المتوقعة التي ستعود على الفرد والمجتمع من تواضع كلِّ مما يأتي:

١- القائد مع جنوده: **يؤدي الى الخضوع للحق والانقياد له**

٢- صاحب المال مع الفقراء: **يؤلف القلوب ويزيد المحبة**

٣- العالم مع العلماء: **يرفع قدره ويعزه**

٤- أعدد بعضاً من الوسائل المُعينة على التواضع.

١- التَّفكُّر في أصل الإنسان وضعفه.

قال تعالى: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۗ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠) ﴾ (١).

قال ابن حبان: وكيف لا يتواضع مَنْ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ مَذْرُوعَةٍ، وآخره يعود إلى جيفة قدرة، وهو بينهما يحمل العذرة؟ (٢).

٢- تطهير للقلب من الحقد والحسد والعجب والغرور؛ لأنَّ القلب هو موطن هذه الأمراض كلها.

٣- الاعتبار من مصير المتكبرين في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (٦٠) ﴾ (٣).

٤- القراءة في سير المتواضعين، والتخلُّق بأخلاقهم.

(١) عبس: ١٨-٢٠.

(٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء باب: أنشدنا ج ١، ص ٨١.

(٣) الزمر: ٦٠.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤
أتناقش مع زملائي في الطريقة المثلى للتعامل مع المتكبر، وأكتب أهم ما توصلنا إليه من طرق.

تقديم النصح له بالحكمة والموعظة الحسنة

إخباره بأن المتكبر لا يدخل الجنة

تجاهله في حال الإصرار على تكبره

قصة للعة والعبرة

كتب رسول الله - ﷺ - إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان يدعو إلى الإسلام، فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله - ﷺ - وأهدى له هدية ولم يزل مسلماً حتى كان في زمان عمر بن الخطاب، فبينما هو في سوق دمشق إذ وطئ رداء رجل من مزينة، فوثب المزني فطمه، فأخذ وانطلق به إلى أبي عبيدة بن الجراح، فقالوا: هذا لطم جبلة، قال: فليلطمه، قالوا: وما يقتل؟! قال: لا. قالوا: فما تقطع يده؟! قال: لا، إنما أمر الله - ﷻ - بالقود. قال جبلة: أترون أنني جاعل وجهي بدلاً لوجه مازني جاء من ناحية المدينة! بس الدين هذا! ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى دخل أرض الروم^(١). فكان ممن اشترى الدنيا بالآخرة والضلال بالهدى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فمن أراد السعادة الأبدية .. فليلزم عتبة العبودية .. وليكن لربه أكثر تواضعاً وذللاً .. يسجد بين يديه .. ويتقرب إليه .. مستجيباً لأمره .. منتهياً عن نهيه وزجره ..

قال الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾﴾ (٢).

(١) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - البداية والنهاية لابن كثير ج ٨.

(٢) الأنفال: ٢٤-٢٥.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- التواضع خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس.
- ٢- التواضع يرفع قدر الإنسان ويعزه.
- ٣- إفشاء السلام والقصد في المشي من التواضع.
- ٤- توعد الله المتكبرين بسوء المصير.
- ٥- التكبر خلق ذميم يؤدي بصاحبه إلى سوء المصير.

٦ - القيمة المستفادة: **التواضع**

٧ - المظاهر السلوكية:

أ - **أتجنب التعالي على الناس**

ب - **أقتدي بالرسول في تواضعه**

ج - **أحترم الآخرين وأقدرهم**

التقويم

السؤال الأول: عرّف التواضع؟

خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس أو الافتخار عليهم بالنال أو الجاه أو العلم

السؤال الثاني: ما الفرق بين التواضع والكبر؟

لتواضع: عدم التعالي على الناس وهو خلق كريم

الكبر: التعالي على الناس وعدم قبول الحق وهو خلق ذميم

السؤال الثالث: الرسول - ﷺ - مثل أعلى في التواضع وحسن الخلق. اكتب مثلاً على ذلك

من حياته وسيرته العطرة. يشارك في خدمة أهله في البيت - يركب الحمار ويستردف عليه - يضع طعامه على الأرض

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- اكتب الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من خلق التواضع.

يرفع قدر الإنسان ويعزه - يؤدي إلى الخضوع للحق والانقياد له

٢- دوّن الوسائل المعينة على التواضع ونبت الكبر.

التفكير في أصل الإنسان وضعفه - تطهير للقلب من الحقد والحسد

السؤال الخامس: حدد نوع السلوك (تكبر - تواضع) في الصور الآتية:

السلوك	الحكم
١- تقدير الإحسان من الآخرين	تواضع
٢- قبول المعذرة من المسيء إليك	تواضع
٣- رفض دورة تدريبية بحجة أن مستواك العلمي أرفع من المدرب	تكبر
٤- استعظام الإساءة من الآخرين	تكبر
٥- استجابة الدعوة لمن هم أقل منك شأنًا	تواضع
٦- عدم قبول الحق ممن هم أقل منك علمًا ومكانة	تكبر

أَحْرَصُ عَلَى الْأَمَانَةِ

تمهيد:

الأمانة خلق إسلامي، وفريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السموات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمتها وثقلها، يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٧٢) (١).

١- أتعرف الأمانة وجوانبها.

الأمانة: هي كل ما يُكَلَّفُ الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً، وقد حثَّ عليها الإسلام ونهى عن خيانتها.

جوانب الأمانة: للأمانة جانبان مادي ومعنوي.

المادي: يتمثل في أداء الحقوق المادية إلى أصحابها كالودائع، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (٢).

المعنوي: يشمل القيم والمبادئ التي يلتزمها الإنسان في حياته، وأعظمها أمانة الدين.

(١) الأحزاب: ٧٢.

(٢) النساء: ٥٨.



نشاط ١ أستخرج صور الأمانة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	صورة الأمانة
قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).	أمانة الدين والبعد عن النفاق
قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٢).	غض البصر
قال تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (٣).	حفظ المال
عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: « إِذَا حَدَّثَ الْإِنْسَانُ حَدِيثًا وَالْمُحَدَّثُ يَلْتَفِتُ حَوْلَهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ » (٤).	عدم إفشاء السلام
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » (٥).	النية في سداد الدين

٢- أبين أثر الأمانة.

١- إنها دليل على كمال الإيمان وحسن الأخلاق. والخيانة دليل النفاق، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: « آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان » (٦).

٢- يعلو بها شأن الإنسان. وقد علا بها أبو عبيدة -رضي الله عنه- عندما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيُّهَا أُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » (٧).

٣- شيوع الثقة والتعاون بين أفراد المجتمع.

(١) الأنفال: ٢٧.

(٢) القصص: ٢٦.

(٣) يوسف: ٥٥.

(٤) مسند الإمام أحمد - مسند جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-.

(٥) صحيح البخاري كتاب: الاستقراض باب: من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها.

(٦) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.

(٧) صحيح البخاري كتاب: فضائل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه-.



أتناقش مع زملائي في دوافع وأسباب وخطورة
(الغش في الامتحان) وأسجلها.

نشاط ٢

- الدوافع: **الحصول على الدرجات - الرغبة في النجاح**
- الأسباب: **ضعف الإيمان - الجهل بحرمة**
- الخطورة: **اكتساب الإثم - محق البركة**

٣- أوضح بعضاً من العلامات التي يُعَرَفُ بها الأمين:

أ- يهتم بحفظ الحقوق ولا يفرط بها.

لذلك ترك النبي - ﷺ - علياً في فراشه ليلة الهجرة المباركة لأداء الأمانات ورد الودائع إلى أهلها برغم ما فعلوه معه ومع أصحابه الكرام من اضطهاد وإيذاء.

ب- يعف عمّا في أيدي الناس.

قال - ﷺ - وهو يحكي لأصحابه - ﷺ -: « اشترى رجلٌ من رجلٍ عقاراً له، فوجد الرجل الذي اشترى العقارَ في عقاره جرةً فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إنما اشتريتُ منك الأرضَ، ولم ابتع منك الذهبَ، فقال الذي شَرى الأرضَ (*): إنما بعْتُكَ الأرضَ وما فيها، قال: فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غُلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغُلامَ الجاريةَ، وأنفقوا على أنفسكما منه، وتصدَّقا» (١).

ج- يؤدي حقوق الغير.

وقد حكي عن يونس بن عبيد، إنه كان يرتب الثياب في محله، بحسب أسعارها؛ نوعٌ بأربعمائة درهم، ونوعٌ بمائتين، فأمن ابن أخيه يوماً على الدكان، فجاء رجل، وطلب ثوباً بأربعمائة، فعرض عليه ثوب المائتين، فاشتراه منه. فرآه يونس، فعرف ثوبه، فسأله: بكم اشتريت هذا الثوب؟ قال: بأربعمائة، قال هذا لا يساوي أكثر من مائتين، فارجع حتى نرده، أو

(* شري الأرض: أي: الذي باعها.

(١) صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين.

نعيد لك فرق الثمن، فإن النصح في الدين خير من الدنيا وما فيها، ثم خاصم ابن أخيه، وقال له، هلا رضيتَ له ما ترضاه لنفسك! ^(١)


مهارة التطبيق

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له: «إذا نشأتُ ٣ ضيَّعتَ الأمانةَ فانتظر الساعة! قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» ^(١).

أستنتج من خلال فهم الحديث:
كيف يمكن لأصحاب المهن الآتية أن يحفظوا الأمانة؟

الحكم بين الناس بالعدل دون محاباة

١- القاضي:


٢- الإعلامي: **عدم تزييف الحقائق والوقائع والبعد عن الشائعات**

٣- التاجر: **عدم الغش في البضاعة أو الكسب المحرم للمال**

٤- موظف الاتصالات: **حفظ بيانات العملاء وعدم التجسس عليهم**

٤- أبيضن الأمور التي تعين على اكتساب خلق الأمانة:

- ١- تحمل المسؤولية واستشعار الموقف أمام الله يوم القيامة.
- ٢- تذكر عاقبة الخيانة وأنها دليل على النفاق.
- ٣- الاستفادة من سير السلف الصالح وحالهم مع الأمانة.


مهارة اعتبار جميع العوامل

نشاط ٤ الوطن أمانة. أهدد العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لأكون مواطناً صالحاً.

حمط الممتلكات العام وعدم اتلافها

الاجتهاد في الدراسة والعمل

البعد عن ثقل الشائعات التي تززع أمن البلاد

(١) سير أعلام النبلاء - الطبقة الخامسة ج ٦ ص ٢٨٩ بتصرف.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: رفع الأمانة.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الأمانة كل ما يُكَلَّفُ الإنسانُ بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً.
- ٢- صور الأمانة عديدة أهمها أمانة الدين.
- ٣- اتصاف المجتمع بالأمانة يؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفرادهِ.
- ٤- حفظ الأمانة من الإيمان، وخيانتها دليل على النفاق.
- ٥- القيمة المستفادة: **الأمانة**
- ٦- المظاهر السلوكية:

أ - **أتحلة بخلق الأمانة**

ب - **أتجنب الغش في الامتحانات**

ج - **أستفيد من سير السلف الصالح**

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الأمانة؟

هي كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً، وقد حث عليها الإسلام ونهى عن خيانتها

السؤال الثاني: اكتب الجانب الذي تمثله الأمانة (معنوي – مادي) في الأمثلة الآتية:

جانب الأمانة	الأمثلة
مادي	حفظ الودائع.
معنوي	حفظ الأسرار.
مادي	رد الدين.
معنوي	النصح في المشورة.

السؤال الثالث: حدّد نوع الأمانة لكل موقف من المواقف السلوكية الآتية:

نوع الأمانة	السلوك
الإخلاص في أداء العبادة	أقوم إلى الصلاة في وقتها.
حفظ السر	لا أحدثُ بحديث سمعته في مجلس إن لم يأذن لي مَنْ حدثني به.
إتقان العمل	أعمل جاهداً لإتقان ما يُسند إليّ من أعمال.
الإخلاص في طلب العلم	أجتهد في دراستي ولا أغش في الامتحان.

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

١- استقامة المجتمع مرتبطة بأمانته.

لأن الأمانة تؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفراده.

٢- النفاق والأمانة لا يجتمعان في قلب واحد.

لأن حفظ الأمانة من الإيمان، وخيانتها دليل على النفاق.

السؤال الخامس: ما الأمور التي تساعد في اكتساب خلق الأمانة؟

تحمل المسؤولية واستشعار الموقف أمام الله يوم القيامة

تذكر عاقبة الخيانة وأنها دليل على النفاق

أسئلة الوحدة الثانية

السؤال الأول: عرّف ما يأتي؟ التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله في كتابه وأخبر به رسوله

١- الإيمان باليوم الآخر: محمد مما يكون بعد الموت

٢- الاستسقاء: طلب سقيا من الله - عند حصول الجذب، وانقطاع المطر

٣- الاستخارة: طلب الخيرة من الله فيما يريد المسلم فعله من الخير في أي وقت

٤- الأمانة: هي كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً، وقد حث عليها الإسلام

السؤال الثاني: رتب الأحداث الآتية حسب حدوثها. ونهي عن خيانتها

الترتيب	الحدث
٣	١- بايع اثنا عشر رجلاً الرسول - ﷺ - عند العقبة.
٢	٢- دعا رسول الله - ﷺ - ستة رجال من أهل المدينة للإسلام.
١	٣- أُسْرِيَ بالنبي - ﷺ - إلى بيت المقدس من بيت أم هانئ.
٥	٤- الإذن للصحابة - رضوان الله عليهم - بالهجرة إلى المدينة المنورة.
٦	٥- عقد النبي - ﷺ - معاهدة مع يهود المدينة.
٤	٦- بايع ثلاثة وسبعون رجلاً وأمرتان من الأنصار رسول الله - ﷺ -.

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

١- الاهتمام ببناء المسجد كأول عمل في المدينة المنورة.

لأن المسجد منارة الحضارة الإسلامية وأبرز معالمها

٢- تشريع السنن الرواتب.

تهيئة المصلي للدخول في الفرائض - جبر النقص وسد أوجه الخلل في الفريضة

٣- حفظ الأمانة من الإيمان.

لأنها دليل على كمال الإيمان وحسن الأخلاق والخيانة دليل النفاق

السؤال الرابع: دَلِّ على الحقائق الآتية بكتابة مثال:

- ١- الرسول - ﷺ - مثال أعلى في التواضع.
يشاركه في خدمة أهله في البيت - يركب الحمار - يضع طعامه على الأرض - يزور الأنصار
- ٢- الرسول - ﷺ - قائد محنك يحسن التخطيط والتدبير.
الدقة في التخطيط للهجرة من خلال توزيع المهام والأشخاص
- ٣- أبو بكر الصديق - رضى عنه - نعم الصديق.
اختارة النبي ليكون رفيقه في الهجرة
- ٤- الإسلام دين أمن وسلام.
إقرار مفهوم الحرية الدينية في معاهدة المدينة
- ٥- الشباب عماد الأمة.
الدور الكبير الذي قدمه الشباب في هجرة النبي إلى المدينة

السؤال الخامس: استخرج من النصوص الشرعية ما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣).
مظاهر التواضع: **القصدي في المشي - مخاطبة الناس دون استعلاء**
- ٢- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٧).
جوانب الأمانة: **الجانب المعنوي وهو أمانة الدين**

السؤال السادس: حدّد متى تقال العبارات الآتية:

- ١- «اللهم حوالينا ولا علينا» **الدعاء حال الخوف من المطر**
- ٢- «وأقدر لي الخير، حيث كان، ثم رضني به» **الدعاء في صلاة الاستخارة**

السؤال السابع: قارن بيان أوجه الاختلاف بين كل مما يأتي:

صلاة الكسوف	صلاة الاستخارة
تصلى وقت حدوث الكسوف	تصلى في أي وقت غير أوقات الكراهة
تسن فيها الجماعة	لا تسن فيها الجماعة
صلاة التراويح	صلاة الضحى
تسن فيها الجماعة	لا تسن فيها الجماعة
وقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر	وقتها من طلوع الشمس بقدر رمح إلى قبل الزوال بربع ساعة
صلاة الاستسقاء	صلاة العيدين
سنة مؤكدة	فرض كفاية
لها خطبة واحدة	لها خطبتان
التكبير المقيد	التكبير المطلق
يتم عقب كل فريضة من فجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق الثلاث	لهم يقيد بوقت محدد
يسن في عيد الأضحى	يسن في العيدين

السؤال الثامن: اكتب النتائج والثمرات المترتبة على ما يأتي:

- الإيمان باليوم الآخر.
تقويم السلوك و لموازنة بين العمل
استقرار الأوطان وأمن و
المجتمعات
للدنيا والعمل للأخرة
- التواضع.
يرفع قدر الإنسان و يؤدي إلى الخضوع
بؤلف القلوب و
إبرام الرسول - ﷺ - المعاهدات مع الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة.
إقرار مفهوم الحرية الدينية
تحقيق الوحدة بين سكان المدينة جميعاً

السؤال التاسع: ميّز نوع الصلاة فيما يأتي:

- ١- تؤدّى في المصلى ولها خطبة واحدة. (..... الاستسقاء)
- ٢- لا تسن فيها الجماعة وتابعة للفرائض. (..... الرواتب)
- ٣- صلاة مسنونة مرتبطة بشهر رمضان. (..... التراويح)
- ٤- تختم بها الصلوات التي قبلها. (..... الوتر)

السؤال العاشر: أجب عما يأتي:

- ١- بم تفند ادعاء من يزعم استحالة البعث بعد الموت؟
..... **بالدليل العقلي وهو قدرة الله على إيجاد الخلق من عدم**
- ٢- ما دليلك على اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر؟
..... **ربطه بالإيمان بالله - ذكره بأساليب متنوعة**
- ٣- دوّن الآداب التي تُشَرِّعُ لصلاة الاستسقاء.
..... **التوبة وإخراج الصدقة والصيام - المصالحة بين المتخاصمين**
- ٤- اكتب أسس بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.
..... **بناء مسجد - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - إصدار وثيقة المدينة**
- ٥- ما العلامات التي يعرف بها الأمين؟
..... **يهتم بحفظ الحقوق - يعف عما في أيدي الناس**

السؤال الحادي عشر: ما التوجيه النبوي لأداء ما يأتي:

- ١- الرغبة في اختيار تخصص ما للدراسة.
..... **صلاة الاستخارة**
- ٢- الحاجة للمطر والماء.
..... **صلاة الاستسقاء**
- ٣- التصدق على البدن.
..... **صلاة الضحى**
- ٤- بناء بيت في الجنة.
..... **السنن الرواتب**

المراجع

- ١- إحياء علوم الدين - محمد بن محمد الغزالي أبو حامد - دار المعرفة - بيروت.
- ٢- الأخلاق الإسلامية - حسن الشرقاوي - الطبعة الأولى - د.ت - القاهرة.
- ٣- الأخلاق الإسلامية وأسسها - عبد الرحمن حسن الميداني - الطبعة الأولى - الجزء الأول - ١٩٧٩.
- ٤- أخلاق المسلم وآدابه - بدر عبد الرحمن الماص - مكتبة الفلاح - ١٩٩٨ - الكويت.
- ٥- إسلامنا - السيد سابق - دار الكتاب العربي.
- ٦- صفة صلاة الرسول - الشيخ ناصر الدين الألباني.
- ٧- البشارة في أحكام الاستخارة - أحمد زايد حمدان - مكتبة ابن عباس.
- ٨- البحر المديد - أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي الفاسي أبو العباس - دار الكتب العلمية - بيروت ط ٢-٢٠٠٢ م.
- ٩- الرحيق المختوم - المباركفوري.
- ١٠- الروض المربع شرح زاد المستقنع - منصور بن يوسف البهوتي.
- ١١- العدة شرح العمدة - بهاء الدين المقدسي.
- ١٢- المغني - ابن قدامة المقدسي.
- ١٣- الملخص الفقهي - صالح بن فوزان آل فوزان - دار ابن الجوزي.
- ١٤- النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث الشريف - يوسف محمد.
- ١٥- بر الوالدين - ابن الجوزي - موقع الوراق.
- ١٦- تهذيب سيرة ابن هشام - عبد السلام هارون - دار البحوث العلمية.
- ١٧- سراج الملوك - الطرطوشي - موقع الوراق.
- ١٨- صحيح البخاري - الإمام البخاري.
- ١٩- صحيح مسلم - الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
- ٢٠- خلق المسلم - محمد الغزالي.

- ٢١- رياض الصالحين - للنووي.
- ٢٢- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - محمد بن حبان البستي أبو حاتم - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٧م.
- ٢٣- منار السبيل - إبراهيم بن محمد بن ضويان - المكتب الإسلامي.
- ٢٤- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين - محمد الخضري بك.
- ٢٥- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم من إعداد طائفة من المختصين بإشراف الشيخ الدكتور/ صالح بن حميد.
- ٢٦- موسوعة خطب المنبر - موسوعة شاملة للخطب التي تم تفرغها في موقع شبكة المنبر.
- ٢٧- السلسلة الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف - الرياض .
- ٢٨- بر الوالدين - ابن الجوزي.
- ٢٩- سير أعلام النبلاء - الإمام الذهبي.
- ٣٠- سراج الملوك - الطرطوشي - موقع الوراق.

المواقع الإلكترونية:

* وزارة الأوقاف في دولة الكويت: www.islam.gov.kw.com

* ذكرى: www.thekra.com

* صيد الفوائد: www.saaaid.net

* الشبكة الإسلامية: www.islamweb.net

* الدرر السنية: www.dorar.net

* الوراق: www.alwarraq.com



